



مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

تنوير القلوب والبصائر

المؤلف

محمد عبدالهادي بن محمد بن داود

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نور بصائر المؤمنين بلوار الهداية بالمواعظ والحكم
 وظهر سوابر المتقين من اقدار الغواية والاصرار على الهم **وتبدي**
 ان لا اله الا الله المختص بالبقا والقيم **وتبدي** ان سيدنا
 محمد عبده ورسوله خير من خطب ولم وافضل من دعا الي الله
 وامر بمكارم الاخلاق وكرائم الشيم صلى الله وسلم عليه وعلى
 اله واصحابه وفي صلاة وازي سلام **وتبدي** فبقول
 العبد الفقير المنكسر قلبه من الذنوب والتقصير محمد عبد
 الهادي بن محمد بن داود غفر الله له ولوالديه وللمسلمين والحمد
 بفضل دار النعيم والخلود **التي كنت كنت** ديوان خطب
 سميت بمجموع المواعظ والخواص في الخطب علي منابر المساجد
جمعت من ديوان العلامة سيدي الشيخ ابراهيم السقا
 حفظه الله من كل سوء وجعله الي المعالي يترقي **ومن ديوان**
 الشيخ البولاتي وديوان الشيخ النحاس رحمهما الله واسكنهما
 دار السلام واتخضهما برضاه **فطلب** مني لخصاره بعض
 الأرجه **فاجنته** ما طلبه واجبه **وشرعت** في ديوان
 متوسط بعون الله القادر الكريم الوهاب **مستعيدا**
 ومعتصما به من الخطل والرياء والاعجاب **وربما غيرت**
 بعض سميات اصله ما فتح به علي او من المواد الاملية
رجاء ان يجعله الله بفضل علي احسن حالة مرضية
وجعلت فيه لكل شهر خمس خطب ربما احتيج اليها

في بعض الاشهر ان اهل بالحسين وكان كاملا او بالحجة
 ولشوال ساعير خطبة العيد ولذي الحجة غير هاسبعة
 وزدت في اخره من الخطب ثمانية بعدد ابواب الجنة العالية
وتبدي تنوير القلوب والبصائر بمواعظ الخطب
 علي اعوا والمنابر **واسال** الله متوسلا اليه بجاه سيدنا
 محمد عليه افضل الصلاة والتسليم ان يجعله خالصا لوجهه
 الكريم وان يقبله بفضل العظم واحسانه العيم **وتبدي**
 عليه من فيض انعام الثواب الجزيل الجسم **وان ينفع** به كل
 موعوظ به وولعظ **وكل** كاتب له ومطالع وحافظ **ان**
 علي ذلك قدير وبالاجابة جدير **ولا استحق** به ثنا احد
 من الخليفة **لان** الفضل السابق في الحقيقة **ولا ابالي** بلوم
 او ذم مبغض او حسود **فان** الله الكريم هو المعبود والمقصود
وحسبي الله وتوكلني واعتمادي عليه **واعتصامي** به
 والتجأ اليه ولا حول ولا قوة الا بالله **وصلي** الله وسلم
 علي سيدنا محمد وعلي اله
 وصحبه ومن والاه

الخطبة الاولى بمحرم حرام يحط بها أولاً لأن بقي لعاشوراء
خطبة ولا فالتي بعدها والأمر بسل أن سأل الله **الحمد لله**
الذي جدد الأعوام عامافعاماً. وجدد ههنا شهوراً وجمعاً
وأياماً. وافتتح كل عام بالمحرم علي ما انتضت الحكمة
والشدير. **الحمد لله** سبحانه وتعالى واشكركه. واتوب
إليه واستغفره. من كل ذنب كبير وصغير. واشهد
أن لا إله الا الله وحده لا شريك له. واشهد أن سيدنا محمداً
عبد الله ورسوله الذي اختاره وفضله. اللهم صل وسلم علي
سيدنا محمد وعلي آلِهِ واصحابه ما تغاقت الأعوام نظيراً
بعد نظير. أما بعد فبإعجاب الله قد نزل بكم عام جليل
فاكرموا نزله. وحل ساحتكم بحلال الأبقاظ فالسوا حلاله
فانه موقوف لكم ونذير. أذ ما من يوم يأتي الا وهو يناركم
بلسان حاله. ها أنا موزون كل رجل بقرب أرحاله.
فلتسهبوا للمبر إلى دار المصير. يا أيها القسور ونجدة
الشهور والأعوام. العزور يقدم الأهله وتابع الأيام.
ان تتابع الملوكين وتغافى الشريعت لم يبق من عمر الألبير
كيف حالك اذا أركب الألف وسكن العون. واقبل عليك
لاخذ الروح ملك الموت. ووضعت في القبر وأتاك
منكر ويكبر. كيف حالك اذا فرق مالك وسكنت الدار وشغلناك
الأوزار عن محرم أوزار. كيف حالك اذا نصب الصراط وأقيم
الوزن بالخير بما خوذ الإحسان بيد الغفلات تدارك

مسك

حسك وتذكر كرمك يا ماسوراً في سخن الشهوات
خلص نفسك. وأخلص الكتاب لمولانا العلي الكبير.
وانتبه يا مسكين فالدينا اصغيات أحلام. ودار فنا
لانتضاح النقام. وكانك بها وقد كسف بدرها المنير.
واعتبر بغيرك فالعاقل من بغية لغتير. وتزود من
التقوي لطول السفر. وأحسن قبل ان لا تحسن.
ولخلص الله فيما تشرو وتعلن. وأياك أياك والتقصير
واعلم ان هذا الشهر من أعظم مواسم العشرات.
وان صيامه افضل الصيام بعد رمضان. فهو بالأعتناء
به جدير. ولبعد الله كأنك تراه فانه يراك. وأياك
ان يراك حيث تفكر. فيشتد عليك التكيل والتكثير.
تقربوا وان استترت مطلع عليك. وأقرب اليك من
نفسك التي بين جيبك. لا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير. **الحديث** افضل الصلاة بعد المكتوبة
الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد رمضان
شهر الله المحرم **حديث** خير الليل والنهار مطيتان
فاركبهما بلا غالي الاخر **الخطبة الثانية بمحرم**
تذكر فيها فضل شهر محرم الذي شرف شهراً
العرب وشرع بحكمته لحكام القرب. ولجزل ثواب
من اكثري يوم عاشوراء من كرايم الشيم ومكارم
الاخلاق. **الحمد لله** سبحانه وتعالى واشكركه.

قائه والله يسفر خطيباً

الأكوكة

وانتوب اليه واستغفرو. واستغفرو من الشرك والافتقار
والشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهد
 ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وقضله
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلي اله واصحابه ما خط قلم
 علي اوراق **اما بعد فباعد الله** ان من اشرف الايام يوم
 عاشورا الذي كان فضله قبل الاسلام مشهورا واشتهر
 ذلك في الاسلام وفاق. فكم افاض الله فيه نعمة علي
 العالمين والكرم فيه كثيرا من الانبياء والمرسلين وازال
 عنهم الكروب والمشايق ففيه عفة عن ارم ورحم توضع
 وعافا ايوب ورفع ادريس الي السما الرابعة. ونجا
 نوحا من الغرق و ابراهيم من الاحراق. واخرج يوسف
 من بطن الحوت الذي التفتة ويوسف من السجن الذي به
 اتلأه. وكلم موسى الحكيم وشرفه بالمناجاة واعلأه
 وامره ان يضرب البحر بعصاه فتضربه فحصل له الانفلاق
 ونجا. الله من غدوه هو ومن معه من المؤمنين
 ثم اطبق البحر علي فرعون وقومه فاغرقهم لجمعين وصفا
 الوقت لموسي عند ذلك وراق. فصام ذلك اليوم شكرا
 لربه وادام صومه واستمر ذلك معمولاه في شرع كل امه
 حتي صامه نبينا وعزم علي صيام الناس في القابل فقبض
 من عامه الي تلك الخلاق. فالتقوا الله واشكروه ونجاوا
 اليه في جميع الاحوال واكثروا في يوم عاشورا من التصدق

قَالَ كَانَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ قَتَلَ
 فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ قَتَلَ
 وَكَثُرَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ
 مِنَ التَّصَدُقِ وَصَالِحِ
 الْأَعْمَالِ وَصَلَوَاتِهِ
 أَرْحَامَكُمْ وَوَسَّعَتْ
 عَلَى الْعِبَادِ فِي الْأَنْفَاقِ
 هـ

وصي

وصالح الاعمال. وصوموه وصلوا فيه ارحامكم ووسعوا
 علي العيال في الانفاق. ولا تسوفوا بالطاعات فان ماضي
 الاوقات لا يعود. واستبقوا الخيرات فهذا موسم مشهود
 وفي طلب الخير ما علي السباف. وأخلصوا في الاعمال فان الاعمال
 بالنيات. ولخلعوا ملابس العصيان وسند مواعلي ما فات
 وارسلوا سواك الدموع من الاحداق. ولا تفتروا
 بالاموال والاعمال. فان مال ذلك الي الزوال ما عندكم ينقد
 وما عند الله باق. **الحديث** من وسع علي عياله يوم
 عاشورا وسع الله عليه جميع سنته **آخر صوم يوم عاشورا**
 لعتب علي الله ان يكفر البسة التي قبله **الخطبة الثالثة**
بحرم في الكلام على الزكاة الحمد لله الذي اسن قواعد
 الاسلام. وجعل منها زكاة الاموال فرضا في كل عام ليحصل
 الشكر من الغني والرفق بالعمير. **الحمد** سبحانه وتعالى
 واشكروه وانتوب اليه واستغفرو. واساله الهداية
 الي الطريق المستقيم. **وشهد** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
 اختاره وقضله. اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي
 اله واصحابه الذين اتوا بهم بقلب سليم. **اما بعد فباعد**
الله انما الدين للآخر مزرعة. والارواح والاموال
 فيها عارية مستودعة. والافئ وكل الله علي الفقراء في
 الاعطاء والتقسيم. ولو شاء ربنا لعكس القضية. فاعني

الامانة

الفقير وجعله صاحب عطية. لكن هذا ما اقتضته حكمة
 الحكيم. ولقد جعل الله شكر النعمة صرفها في الطاعات
 فقد وهبها بذلك ولا تنفروها بالكفران والمخالفات.
 واتقوا الله وصلوا ارحامكم وواسوا الفقير والمساكين
 واليتيم. واعلموا ان الله فرض الزكاة على من ملك النصاب
 من عباده. وجعلها سببا لطهارة المال ونموه وازدياده
 ونجاة لتاعلمها من العذاب الاليم. فادوها بغروطها
 المشهورة. للاصناف الثمانية التي في القرآن مسطورة.
 فريضة من الله والله عليم حكيم. ولا تنجسوها باخضية
 الفقر. ولا تتبعوا الشيطان في التحويل والمكر.
 فانه باعربا للخطايا والمنكر ويدعو الي الجحيم. واذكروا
 في نفوسكم قول الله ذي الجلال. فيمن لم يؤد ما وجب
 عليه من زكاة المال. والذين يكتزون الذهب والفضة
 ولا ينفقونها في سبيل الله فنشرهم بعذاب اليم. واحذروا
 من افسادها وانلافها. باعطائها لغير اصنافها. او بالربا
 او المن والاذى فان ذلك مستفح ذميم. واعلموا انه
 كرامة لاحد على الله في ذلك. فان الله هو السيد المالك
 وهو الغني الغني الكريم. بل المنة له حيث انعم ووفق للعمل
 واثاب عليه. والامر كله منه واليه. ذلك افضل الله
 بونه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وضاعوا
 أموالكم بالزكاة وداوموا على الصدقة واعدوا للبلاد

الزكاة

الدعة **الفضة الواجبة المحرم الحرام** العلي العظيم الرحيم
 الودود. الا انني القديم الدائم الواجب الوجود. وكل ما سواه
 فان وان طال امده ما طال. **احمده** سبحانه وتعالى
 واشكره. واتوب اليه واستغفره. واساله اللطف
 والنجاة من الادهال. **واشهد** ان لا اله الا الله وحده.
 لا شريك له. **واشهد** ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
 الذي اختاره وفضله. **اللهم صل وسلم على سيدنا**
محمد وعلى سائر الصحابة والاولاد. **ما بعد** **فيا عباد**
الله انما الدنيا سبيل الى الآخرة. والايام مطايا بكم لها
 سائر. وما الناس في الدنيا الا سير وامثال. اين
 الامم الماضية. فهل تری لهم من باقية. لرب سكونا بطون
 النجوم تحت مواطي النعال. فيا من بلغ الحلم قد
 استقبلت من احكام التكليف ثقلا. **ومما** اجرت به
 اقلام التشريف والتعريف فضلا وعدلا. **واستقبلت**
 اذ حملت من الامانة ما استغفقت من حمله السموات
 والارض والجال. **ويا ابن العشرين** لا تغرب يدك والشباب
 وحسن من مضاييه. فربما ايجع التمر قبل الاستغناء به.
 وربما لا تبلغ الشيخوخة ولا الاكتهال. **ويا ابن السلاطين**
 قد توفرت شاطلك. فعلمك في الخير تقربك وفي الشر
 افرأظك. **والي** م في شوك ولهمك شجر ولا تنظروا
 للمال. **ويا ابن الاربعين** هذا حصت اليوم ما ينفقك

ومن ثم
 في قوله
 في قوله
 في قوله

ما من صاحب ذهب ولا فضة الا يؤوي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت
 له صفائح من نار احيط عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وظهوره لملك ابدن
 اعبدت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد
 فيوزي سبيلا

قوله للثال
 بالهمز واللام
 ما ينزل اليه الامر

غدا • وكنت في هذا الوقت خلال الرهدي • فالي كم تضيق •
وفكر التقيير بالتفريط والاهمال • ويا ابن الحنن اخذت
قوتك في النقص بعد الزيادة • فما الذي قدمت من الاعمال
والعبادة • وما الذي هيأت للمقدم علي مولاك ذي الجلال •
ويا ابن السنين عمرت ما تدكر فيه من تذكر وجاهك المذير •
فما هذا التقصير وقد علمت المآل والمصير • فتدبر في
لحوالك وعيد جوابا للسؤال • ويا ابن السبعين • كيف
تجئ الي الدنيا جواحك • مع ان جيوش السقام بسرهم
الحمام تهايك وتصاحك • وانت لا تخطر لك الموت علي
بال • فبادر وارحمك الله بتوبة للذنوب ماحية • وانقوا
الله ما استطعتم في السر والعلانية • فهو سبحانه عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال • **الحديث** السعادة كل السعادة
طول العمر في طاعة الله **آخر** اذ اراد الله بعد خيرا طهره
قبل موته • قالوا يا رسول الله وما ظهور العبد قبل موته •
قال عمل صالح يراه الله اياه ثم يموت عليه **الخطبة خامسة**
الحمد لله الباقي بلا انقضاء البقي سائر من مضي • وبقي
الباقي باسابقين **الحمد** سبحانه وتعالى واشكركه • واتوب
اليه واستغفره • واسأله اللطيف والمبدين • **واتهد**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله الذي اختار وفضله • اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله • اللهم

قوله المغي
بالفاء

صل

صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وتابعهم الي يوم
الدين • **يا بعد** في لعباد الله • لا تقربوا بالدين الدنية ولا تتر
تكونوا لها • فعن قريب ركان النية تغشا اهلها • فيصح
من سكنها واطمان بها من الداهلين • بينا المرو في لينة
عيش رغب • وكثرة مال وبنين واصل مديد • اذ نزل
به هادم اللذات وهو من الغافلين • فانزع روحه التي
يظن انه مالها • ولضره من دينا التي لا يظن انه نازكها
• كانه اخذ موطئا بالحياة فيها ابد الابدين • اما ترون
جوارح المنون عليكم تحوم • وجوارح السقام بكم تنزل وتقوم
• وودعي الحمام لتفرق بين الابار منكم والبيت • فن اعلمته
سقام الان • كيف يكون عن التطيب بالمنايا واهلا • ومن
اظلم ليام الحرام كيف يكون عن التزود للمنايا غافلا • ومن
حركه البواعث الي الاعتناء كيف يكون من القاعدين • اذ لك
خلاف في المفعول والقوارح • ام لصتم في الاذان عن النصائح
• ام لعمى عن الحق وهو واضح مستبين • فتنبهوا بيقظكم
الله من العفلة والرقاد • واتقوا الله واستعدوا ليوم
التناد • يوم يقوم الناس لرب العالمين • ولا تغفروكم
فسحة الامال وكثرة الاموال • فان كل ما في هذه الدار
ايلا الي الفناء والزوال • وان لبث فرا من العرسين • وانجروا
في الطامعات قبل فوات الموسم • واعتنوا بالروح في هذه الاوقات
قبل وقوع المقاسم • كل امرئ باكب رهين • واعملوا

قبل تقريظ
المقاسم

وما من شيء أبغض إلى الله من أن يشاء تأجيل
عليه عاصيه

صالحا فتقوز وابدأ له وام. مع الغايين الذين يؤمنون بها سحاك
الهمم وتحتهم فيها سلام. وتحرر وأهم أن الحمد لله رب العالمين
الحديث كفي بالدهر وعظا وبالوت مفزقا. كم من تقبل
يوما لا يستكمل ومنتظر غدا لا يبلغه **الخطبة الأولى**
الحمد لله الذي لا ملجأ منه إلا إليه. ولا معتمد إلا به. ولا تمسك
إلا عليه. وهو الغافل المختار له الحكم وإليه ترجعون **الحمد**
سبحانه وتعالى واشكركه. واتوب إليه واستغفره.
واستعذ به من سيئ الأوهام والظنون **والشهادتان**
لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي اختاره وفضله. اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه عدد ما كان وعد ما يكون
أما بعد فاعباد الله من اتقى الله نال رضاه وحاز الشرف
ومن توكل عليه كفاه ومن سلم له الأمر سلم من التلف
ومن بما نذا الأقدار فهو مقهور مغبون. ومن تطهر وتطهر
يشقى فقد جرحل واعتدي. وصل عن طريق الحق وما أهدي
وما قدره الله لا يد أن يكون. فلا شؤم والله في شيء
من الشهور والأيام. إلا لا يقع في ملكه إلا ما أراد به العدل
أو الفضل والأيام. إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له
كن فيكون. ثم خير أيام العبد يوم أزد فيه عملا وطاعة
وشرا به يوم نسب فيه لتفريطه وإضاعته. ومضى
فيه خالقه العظيم العليم بجميع الصلوات الشؤت فيا بها
المذنبون

المذنبون تأملوا في العواقب. ولا تفروا بالذات فان بعدها
المصائب. وأتقوا من العقلة فقد حاب الغافلون. أين
من لعب في الدنيا ولهي. وينظر في عاجله ونسي المنتهي.
قد اندم كنه الويثق وأدبرت عليه رجا المنون. فأتقوا
الله واستعدوا اليوم بضاعته الأعمال. وشهوده المفاسل
والأوصال. وحاكمه خير بما تعلمون. وألزموا صالح العمل فمن
زرع محروفا وأجترأ على العبادة فمن جد وجد. منجباء
بالحنه. وما فله خير منها ومن جائحه بالسئية فلا
يخزي الذين عملوا السيات إلا ما كانوا يعملون **الحديث**
لا عذوي ولا طيرة ولا هامة ولا صغر. خلق الله كل نفس
وكتب حياتها ووزقها ومصابها. **خير** إذا أتى على يوم
لا أزد فيه عملا يعتريني إلى الله فلا بورك لي في طلوع شمسي
ذلك اليوم **الخطبة الثانية** **صفر** **الحمد لله** الذي
رضي بالشكرين برئته ثنا نعمته. وأمرنا بطاعته وخدمته
لنعفنا الحاجته. وأبات السبل لقاصديه فقال الذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله مع المحسنين **الحمد**
سبحانه وتعالى واشكركه. واتوب إليه واستغفره. من
كل ذنب ظاهر أو كمين. **والشهادتان** لا إله إلا الله وحده
لا شريك له. وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
اختاره وفضله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه والتابعين **أما بعد** **الحمد لله** كلما طاب لكم مولاكم

بوفاء العهد قَابَلْتُمُوهُ بِضِدِّهِ • وكلما والاكم باحسانه
قاطعتوه بِرَدِّهِ • وكلما دعاكم الي جنبه وجناته سلكتم
سبيل المعصين • تَوَكَّمُ الطاعة وانتهكتم المحارم
وتغاونتم على الاشتم والعدوان والمظالم • والله
لا يهدي القوم الظالمين • وخالفتم اوامر الشريعة •
وصالفتهم منكر البيع الشنيعة • واستخففت بكم
واستهوتكم الشياطين • فان دعيت الي بدعة
اَجَبْتُمْ وَأَبَيْتُمْ • وَأَنْ أَمَرْتُمْ بِسَةِ تَجَنَّبْتُمْ وَأَبَيْتُمْ • وَلَقِيتْ
بِكُمُ الْإِلَهُوا فَرَحَمْتُمْ أَنْكُمْ بِالْمَخَالَفَاتِ وَابْدَعْتُمْ تَكُونُوا مُتَّبِعِينَ
• أَيُّسَى هَذَا التَّمَدُّدُ الَّذِي أَدْعَيْتُمُوهُ • حَيْثُ حَسَنَ
لَكُمْ مَا قَبَّحَهُ الشَّرْعُ مَا ابْتَدَعْتُمُوهُ • وما صرتم بما عليه
أصررتُمُ الْإِمْتَنَاعِينَ • وزهبت اعماركم وانتم لم تكون
في طلب الشراوت • وسأسيروكم باتباع الشيطان في الأغوا
والخطوات • اما سمعتم قوله تعالى لا ملأان جهنم
منك ومن بَنَعَكَ مِنْهُمْ الْجَعِينِ • فتدبروا وتأهبوا
لدرجيل قبل الروح • وتذكروا فيمن غرته الدنيا كيف راح
مُتَّحَا فَارَعَ الرِّاحَ • الهوى يبل مظلُم والفكر مصباح
المُتَبَصِّرِينَ • قَالِي مَتَى أَنْتُمْ فِي عَتَقَلَةٍ وَرَقُودٍ • وهم لم
عن الخمر في استراحة وحمود • وقد رفعت وقبليت اعمال
الصالحين • فاتقوا الله وافيقوا من رقدة الغفلات
• وتوبوا اليه واسألوه العفو عن سائر المخالفات •

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين • ولا تطعموا
في الخلاص من النار مع الاوزار أو عدم الاخلاص في الطاعات
• قال تعالى ام حب الذين اجتروا السيات ان يجعلهم
كالذين امنوا وعملوا الصالحات • حاشا والله وقد قال تعالى
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلون بها يوم الدين
• **الحديث** ابي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى
يَدْعُ بِدَعْتِهِ **آخر** لا يوم من احدكم حتى يكون هواه تابعا
لما حُبِّتَ بِهِ **الخاتمة الثالثة** **للمفرد** **الحديث** الذي
يعين من استعانه • ويعيث من استغاثه ويصلح ثانه
• ويقبل من تاب ويمنحه غيث احسانه المذرا **الحديث**
سجانه وتعالى واشكوه • واتوب اليه واستغفره واسأله
رضاه والخلاص من النار • **وشهد** ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له • **وشهد** ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذين اختاره وفضلته اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي
اله واصحابه ابداء الاخير • **اما بعد** **قاعدار الله**
من انعمنا بخلق الطيب اعنا عن خطب الخطيب •
ومن تفكر في الرقيب العتيد كفاه عن غضا الواغظ
اللبيب • ومن اتقى الله توجه بناج القبول والوقار • ومن
مات ومات تاب شدد عليه العذاب • ولحيط به يوم القيامة
فلا انسلت ولا انقلاب • ومن لم يتدبر عواقب الامور
وقع في الشرور والالام • ومن ظلم في الدنيا نفسه او

غيره **و** ظهرت له في العقب آثار الفهر والغيره **و** يتذكر
ما كان يسمع ان الله غيور قهار **و** وهناك انكشفت
العورات وظهرت **و** وانشكبت العبرات وانهرت خشعت
الاصوات فللاجهر ولا اسرار **و** وطاشت الابواب من اهل
القارعة **و** وخضعت الرقاب ونشرت صحف الاعمال
الجامعة **و** وحرر الحساب ونصب الميزان وقد اصراط
علي متن القار **و** وهناك تستوي الاحرار والعبيد **و** ويقال
لجهنم هل املاث ويقول هل من مزيد **و** ويشته في
ذلك اليوم غيب الحيار **و** فك من واعظ تقرض في القيامة
شفتاه **و** وك من عالم غير عامل يادي وافضيحتاه **و** وك من
عاص يقول ولحلتاه اذ اهتكت الاستار **و** فما حلتك
ايها الظالم تغيرك ولنفسك **و** انقرطني الظلم المقتطني
يومك وامسك **و** وما جوابك يوم لا ينفع الظالمين معتدتم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار **و** فجد في خلاصك فانك ولا بد
علي الله قادم **و** وب الى الله من جميع المآثم وتخل من
الظالم **و** فنزأب الي الله توبة بضوحا محي عنه الذنوب
والاوزار **و** واتق الله واسلك سبيل الاستقامة **و** وانك
والظلم فانه ظلمات يوم القيامة **و** ولا تحسبن الله عا فلا
عما يعمل الظالمون انما يؤخروهم ليوم تشخص فيه الابصار
و **و** بين الميد والجنة سبع عقبات اهونها
الموت واصعبها الوقوف بين يدي الله عز وجل اذ انتق

المطلوب

الظالمون بالظالمين **آخر التائب من الذنب** كمن لا ذنب له
 • والمنفق من الذنب وهو مقيم عليه كالمستعزي بربه
 • ومن أذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت الخلل
الخطبة الرابعة لعقربا بالهنية الحجاج عند قدومهم
الحمد لله الذي سهل طريق بيته لمن أليه واختاره • وغفر
 لمن حجه أو زاره أو زاره • وأكرم من شأ بزيارة بيته وحضور
 المشاهدة • **الحمد** سبحانه وتعالى واشكره • وأتوب إليه
 واستغفره • وأثني عليه بحميد الحماد • **وأشهد** أن
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له • **وأشهد** أن سيدنا محمدا
 عبده ورسوله الذي اختاره وفضله • اللهم صل وسلم
 علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه ما عادالي وطنه عابد •
أما بعد فيا عباد الله إن مما ألفت العقول • وتلفت
 العقول بالقبول • حتى اعترف به كل جاحد • أنه لا يلحق
 قاعد بمسافر • ولا يستوي ساه وساهر • بل شتان ما بين
 راق وراق • فالحجاج قد بدلوا نفايس الانفس والاموال
 وكابدوا المشاق وسهروا الليالي الطوال • وشاهدوا
 اشرف الاماكن والمساجد • وقاسوا بغرض الكفاية عن الانام
 واقاسوا بتلك المشاعر شعابر الاسلام • وهاموا في حبس
 بنهرهم فوصلوا الي مقصورهم • وحنن متحلمون مع القواعد
 وخرجوا من دنوبهم كيوم الولادة • ولتوا في ديوات
 اهل السعادة • وظفروا بحميد الاحسان والعوايد •

لاطلب المعالي
صح

وخلفت عليهم خلع الرضوان والكرامة • وتم حفظهم زيادة
صاحب الشفاعة في القيامة • صلى الله وسلم عليه وعلى
اله واصحابه الاماجد • وهام قد قبلوا عليك • فجوهم
باحسن النية • وقوموا بحمد لقرب عهدهم بتلك الاماكن
الزكية • فالتمسوا دعواتهم في مجابة لتخلصهم من الحصاد
• هذا والقاعدون قد نالت بهم الديارة وقصير القصور
وشط المزار • ففازهم بتخلفهم كثير من الغوايد • وبعد
فما كل متخلف مخذول • ولا كل عامل مقبول • اما الاعمال
بالنيات والمقاصد • فلا يباس القاعد من رحمة الله
ولا ياتى الحاج مكر مولاه • فقد تكون الدواهي بالهدايا
اذا كان المعاني هو المعاند • ومن اتى له ان سعيه مشكور
• وان حجة عبد الله مبرورة • والمقبول حجه من حسن حاله
ولم يدنس نفسه بشئ من المفاسد • قدّم لها الحاج على
طهارتك ولحسن هجوم المنون • وتقبوا الى الله جميعا
ايها الموصون • واتقوا الله واعبدوه ولا تشكوا به
شيا • اما الله له ولحد **الحديث** انا لقيت الحاج فسلم
عليه وصاحبه وسره ان يدعو لك قل ان يدخل بيته فانه
مغفور له **الخطبة الخامسة لغير الحمد** القيم الولي
الوجود • الكريم الواسع الفضل والكرم والوجود الرحيم
الذي غمر الانام بحرمه المتناظم • **الحمد**
سبحانه وتعالى واشكره • واتوب اليه واستغفره •

او تقول لا تغفلون
وايضا على جوارحهم

في شفاعتي
في شفاعتي

من جميع الذنوب والمساكن **والشهاد** ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له • **والشهاد** ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
• الذي اختاره وفضله • اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه ذوي الكارم • **والشهاد** فيا ايها
الانسان ما جعلك بنعم مولاك وما انتك • مع انك غريق
في بحرها مشرأ وجدك وانتك • وكله عليك من نعمة
• انت لها كاشم • خلقك من نطفة من ماء مهين • وصورك
في ارحم وحن خلقك • فبارك الله احسن الخالقين • وحفظك
في بطن امك من الضار والمكاش • ثم اخرجك الى الوجود
بشراسوياء وعلى موايد بركة وكرمه رباك • وامرك
بالبر والتقوى • حسن الشر والعصيان • ومع ذلك
انت تايه في ميدان الغفلة هائم • والعجب انك تغد
النعم والمحن • وتشي ما لله عليك من النعم والمحن • وربما
كانت المحنة منه عند الفهم العالم • فكم في الفقر من اجر
مدخر • وكم في الضيق من تكبير وزرطن صبر • وماريك
بظلام العبيد بل عدل في كل ما هو به حاكم • وان احرمك
موت فكم من مرة لقطك • وان استقمك يوما فكم من يوم عافاك
• فوالله لولا رحمته ما رضع منك المولود • واوصل اليك الملائم
• وكم عاملك ربك بالاحسان • مع ما انت عليه من التقصير
والعصيان • وهو مطلع عليك ويا حوالك عار • فكيف
اذا عبدته بالجوارح والاركان • وحيدته وشكرته بالجنان

نُؤَدِّي لاهمال الوقت واضاعته . وابتد روا الي العمل الصالح
 أَسْلِمَ . واشكروا الله على عظيم فضله وعظم منته .
 حيث اهداكم للإيمان بخبر انبيائه وبريته . ذلك فضل
 الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم **حدث** خربت
 من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم الي ان ولدني
 ابي واممي لم يصبني من سفاح للجاهلية شيء **حكمة ثانية**
 ليس الاول فيها ذكر مولده صلى الله عليه وسلم ورضاعه
الحمد لله الذي اناذ الوجود بطلعة ابن القاسم سيدنا
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم . قر الهداية
 وشمس السعادة وكثر الأسرار **حدث** سلكه وفعالي
 واشكره . وانوب اليه واستغفره . من جميع الذنوب
 والأوزار **حدث** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد
 ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضله .
 اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه الأبرار
ما بعد السبابة ان هذا الشهر قد تقلد بقلائد الشرق
 الأئمة . حيث اشتمل علي مولد سيد العرب والعجم . المنتخب
 من خلاصة مضر بن نزار . ما نال تحت ارضه القبائل والعناصر
 . فينتقل بصبح النكاح من صلب طيب الي رحم طاهر .
 . حتي جمع الله بين آتوئيه عبد الله سيد بني هاشم وامنة
 الرفيعة المقدارة . فحملت باشراف الخليفة حسبا ونسبا .
 ولم تحد حمله **الحكاية** بل زاد حسناتها ونورها حتي
 قامت الأقدار . وطالت كملت شعة شهر من حملها .

بخاتم

بخاتم النبيين . وضعت له اثني عشر من هذا الشهر مخفوقا
 بالملايكة المقربين . وظهرت لوصفه الأيات الفريدة ونجوت
 له العوايد في غالب الأطوار . فولد نظيفا مدهونا مكحولا
 محتونا مشرورا . ساجدا لربه ثم رفع رأسه دامعا
 بظرفة الي السماء سري . مشيرا بإصبعه والله اعلم
 بما اليه أشار . وخرج معه نوراً ضاه قصور الشام وانداد
 به الألقان . وزيدت السما حفظا وزدنا صيرورة
 الشياطين والجن . وسجدت جباب الخدم وتدللت
 النجوم لزيارة الأنوار . واشتق أبوان كسري وسقطت
 شرفاته لما أقوى ارتحاجه . وانكسر سرير الملك وسقط
 من رأسه نأجه . وتنگت الاصنام علي وجوهها
 وحصل لعتادها الذل والصغار . وغاضت بحيرة سماوه
 . وفاض ما وادي سماوه . وغارت عين العرس وخمد
 ما أقدوه العمام من النار . وذهب عن قرش الجذب
 والاحتياج . فتموا عام مولده عام الفتح والابتهاج
 . وصار لهم به العز والمغار . وأرضفته امه ثم نويته
 الأئمة أياما . ثم حليلة السعدة فالت به سعدا
 وعزاً وأخيراً . وأخصب عيشها بعد الحمل وصفا وفتها
 من الأكرار . فاتخذوا يوم مولده عليه السلام عيداً
 من الأعياد . وقوموا فيه بطاعة الله علي قديم السداد
 . وإياكم وما يفعل من صناعة المال في النار والطلب

وان اريدت الاضطرار فقل بعد في الامام
 وانقر الله وتزود ما صالح العمل يوم التثابذة
 ان الله يدخل الذين آمنوا الخ

والمزمار. ونسكوا بسنة المصطفى وشربوا القوم. واتقوا الله
واعملوا الصالحات تقووا وابدأ النعم. أن الله يدخل الدين آمنوا وعلما
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار الحديث أن الله اصطفى
كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاي من بني هاشم. فانا خيار من خيار من خيار
الخطبة الثالثة **لربيع الاول** فيها ذكر بعثته صلى الله عليه وسلم
الحمد الذي ارسل الرسل للتبليغ والتفريع ثم ختم النبوة والرسالة
ببعثة سيد المرسلين الذي خصه بعموم الرسالة والهداية واصطفاه
حبيباً وخليلاً **الحمد** الذي سبحانه وتعالى واشكره وانوب اليه
واستغفروه واسأله عفواً وستراً جميلاً **واشبهه ان لا اله الا الله**
وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
الذي اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه بكرة واصيلاً **اما بعد** في عباد الله ان الله خلق روح
سيدنا محمد علي كل حاله وافزع عليها قبل وجود آدم النبوة والرسالة
وفضله على سائر مخلوقاته تفضيلاً ثم لما ابرزه الى الوجود
بشرا سويا على اكل الاحوال وكل له اربعون سنة على اوقف
الاقوال بعثني مثل هذا الشهر رحمة للمخلق اجمالا وتفضيلاً
لخاة جبريل وهو في غار حراء بالرسالة وقال له اقرأ فقال
ما انا بقاري اذ لا يعرف هذه الحالة ولم يسلك اليها سبيل ففضه
اليه ثم ارسله وقال له اقرأ موازاً لبقوي على كل ما نلقى اليه حراماً
انا سنلقي عليك قولاً فيضلاً ثم قال له اقرأ باسم ربك الذي

خلق

خلق خلق الانسان من علق. فقرا الايات التي اول القرآن
تتريلاً ورجع الى خديجة برحمة فؤاده من النعم فقال
دثروني دثروني ليدهب عنه الهمم ثم انزل عليه بالها
المدرقم قائداً رفقاً بأعباء الرسالة قياناً جميلاً. فاول
من آمن به من النساء خديجة وابوبكر من الرجال. ومن الصبيان
علي ومن المولى زيداً وبلال. وتبعهم الناس في ذلك قليلاً
قليلاً. الي ان اعز الله الاسلام فتم انتاجها. وجانصر الله والفتح
ودخل الناس في دين الله أفواجا. فشكر الله له وجرأه جزاء
جزيلاً. فالتقوا الله عباد الله وخطبوا هذه النعمة الجليلة
ولا تقابلوا بالتيج احسانه ومسته الجليلة. واعملوا الصالحات
تقووا بحجة ذلت فطوفها تذليلاً. واعلموا انه من يعمل سواء
يجزيه غداً والذين آمنوا وعلوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ابداً وعد الله حقاً ومن
اصدق من الله قبيلاً. **الحديث** بعثت بين يدي الساعة
بالسيف حتى يبعث الله وحده لا شريك له. وجعل رزقي تحت
ظل رمحي. وجعل اذنك والصغار على من خالف امرى. ومن شبه
بقوم همهمهم **الخطبة الرابعة** **لربيع الاول** فيها ذكر هجرته
مسي عليه وسلم **الحمد** الذي انار دار هجرته خير انبيائه
المصطفى المختاره وكساها من استبرق الاسلام خللاً قد
اشرفت على اصحابها الانوار. بقدرم حبيب وخليه سيد البشر
الحمد سبحانه وتعالى واشكره وانوب اليه واستغفروه

بعد فترة الوحي
صح

البعث والنشور. **اما بعد في اسم الله** لا يهرب من مخالاب المنية
ولا مفر. ولا ملجأ من جيش النون ولا ماوي ولا مفر. ولا ناصية
ولا منصور. ولا تحصن عنه ولا فوت. بل اينما تكونوا يدرككم الموت
ولو عمرتم عمر النور. فاستعدوا للموت وكاسه المر. فاما
أمرت شرابها وما اصعبه وما الصرة. وما قليل عليكم تدور. ولقد
حمى نبي الله عليه وسلم لليلتين بقينا من صفر. فاحس
من نقسه بقرب الموت ولحضور السفر. وعلم ان امر الله
قد مضى. ووضعه للنبر ووجع احبابه توديع الودع للولاد
فتفتت اكبادهما استشر وأفرقه واستحضر واصعوبة
البعاد. وتغيرت أهوالهم ونجعت أهوالهم وليس المحدث عنه
كالمنظور. ثم جاء ملك الموت في مثل هذا الشهر بصيغة لعربي
ووقف باباب. واستأذن للدخول عليه ولم يكن استأذن
على احد في سالف الاحقاب. فعلم انه هاذم الذات وميتهم
البنين والبنات ومخرب القصور وممر القبور. والملك له
فدخل وقال يا رسول الله ان الله ارسلني اليك وامرني
ان اطيعك اذ حضرت بين يديك. فما تريد من قبض روحي
او تركها يكون كما انا به عامور. فلا خير اختار الامر الاولي
فقال جبريل لا احط الا بالارض بعدك فكننت حاجتي فيها
ومقصدي الاعلى. فعالميت الملائكة روحه الزكية لينقلوه من
سجن الدنيا الى سعة الجنات والقصور فاشد لذلك كرب
واينه واخذته الفرات. وكسر قوسه وجبينه وقال واكرباه

بيان
فتفتت
ان الله ارسلني اليك وارسلني ان اطيعك
الموت في مثل هذا الشهر فقال يا رسول الله
وان شئت قلت بعد كما تنظرونه فاه ملك

ان الموت سكرات. وجعل يدخل يده في الماء ويمسح بها وجهه
ويتنحرج مع انه صبور. وليس عليه ما يوجب العقاب. بل هو
امن من هول يوم الحساب. وكيف لا وهو السيد الشكور
الذي انشئ الله عليه بقوله وانك لعلي خلق عظيم. وقوله
وانك لتهدني الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في
السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. **الحديث**
اذا اراد الله رحمة بامة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا
وسلفا. **الخطبة الاولى** **الحمد لله** الاول القيم
فلا ابتداء ولا وليته. الدائم الباقي ولا انتها لديمومته. وكل
ما سواه حادث وفان وزايل. **الحمد لله** سبحانه وتعالى
واشكروه واتوب اليه واستغفروه. واسأله ان يعصني
بفيض انعامه المتواصل. **وبه** ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
اختاره وفضله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اهل بيته
الافاضل. **اما بعد في اعياد الله** فمن ساغر يغفر زاد قل ان
يسلم. ومن لم يتدبر عواقب الامور لا يدان بندم. ومن لم يحزن
من عدوه فهو له قاتل. ومن تساهل في معاملته الحبيب
العليم كان من المتأخرين. فان لم يحاسب نفسه فهو في
سجن اذنبه ودينه وهين. ويقال له انك ظالم وما طل.
ومن سكت عجة له نيا قلبه قلب. ومن طمع في تحصيل خافرا
غلب. ومن اتجر في سوق فسوقها خسر وخرج منها

انما ياتي ابن آدم شيئا قطعت من الموت ثم ان الموت اهوت
اشد عليه من الموت ثم ان الموت اهوت
عليه ما بعده

حديث آخر
عن أنس عليه ستون سنة
فقد أعاد الله إليه في العمر

الابرار والنجار. وحصل القصص في الحيوانات لعداهاكم
الحاكمين. فافقوا الله في السر والعلانية. واعلموا بالحافوزوا
بدرجات الجنة العالية. وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله
قريب من المحسنين. **حديث** ما من لحد يموت الا ندم. ان
كان محسنا ندم ان لا يكون ازدا. وان كان مسيئا ندم ان لا
يكون نزع. **الفصل الثالث في بيان النجاة** الذي
يملئ للشيء مع بالغ الإلتزام فيما ندم. ويمسكه لي ان يكل الإضرار
ويستدرجه من حيث لا يعلم. ثم لا يرهله اذا انقطعت
الاعتذار بل ياخذته لخذعته فادرك. **أحمد** سبحانه وتعالى
واشكره. وأتوب اليه واستغفره. واسأله التوفيق لما هو به
أمره. **وأشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اخشاه وفضله. اللهم
صل وسلم على سيدنا محمدا وعلى آله وصحبه ما أمثلت
الأمم. **فإن بعد** تمكنت الغفلة من قلوبكم. فصرفت
ابصاركم عن عيوبكم. بل غميت الابصار. وانصارت. واشتدت
القوة ونقاطت. فاسودت القلوب منها واظلمت.
وتركت ظلماتها فتمتؤثر فيها الزوابع. والتبت السنة
بالبدعة واختلط الأمر. وكثر الفساد فصار القابض
على دينه كالقابض على الحجر. ومظهر الحق ماله من ظهير ولا من
وشرم من مناهل الخود والتقصير. وعلقتم ابواب
الحدود والعادير. فلم ير النكر منكرا منكم ولا زاجرا.

ولم

ولم يبق من القرآن لادرسه. ولا من الاسلام الارسحه.
ومجرد اسمه وعنوانه الظاهر. وهدم كثير من المساجد.
وقل فيما بقي منها الركن والساجد. واظلمت القواعد
وعطلت الشعائر. وعاد الاسلام غريبا والمتك به
قليل. ومريض والقيام به مثله قليل. ولهيئ السم الصالح
وعظم الفاجر والكافر. فظلمنا وزنونا صبت علينا المظالم
ونبتغ الله من الظالم بالظالم. واخذنا من جنس العمل بحكم الحكم
القادر. فافيقوا القظم الله من الغفلات. وهريقوا
دموع الندم من الحداث. وترودوا التقوي قبل السفر الى
المقابر. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يوم ينظر الله
ما قدمت يداه. انه يحرجه لقادر يوم تلي السراير.
الحديث اذ خفيت الخطية لا تضر الا صاحبها. واذا ظهرت
فلم تضر غير العامة. **أخر** لما مر بالمعروف ونشروا
عن المنكر اول سلطان الله عليكم شراركم في عواضاركم
فلا بد تجاب لهم. **الفصل الرابع في بيان النجاة** الذي
يملئ للشيء مع بالغ الإلتزام فيما ندم. ويمسكه لي ان يكل الإضرار
ويستدرجه من حيث لا يعلم. ثم لا يرهله اذا انقطعت
الاعتذار بل ياخذته لخذعته فادرك. **أحمد** سبحانه وتعالى
واشكره. وأتوب اليه واستغفره. واسأله العفو والطف
والستر الجليل. **وأشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له. وأشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اخشاه

سبعة

وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وصحباؤه واتباعه
جبل بعد جبل **باب بعد في عباد الله الحق لا يخفى علي دعي**
بصيره • اصوله ثابتة وفروعه باستقاة بصيره • ولشئ
لا يحتاج الي دليل • وفوائده عظيمة جزيلة • وعوائده
عميمة شميعة • وجرته والله حسن جميل • ومع جموع
فوائده قلت تجاره • ومع عموم عوائده قلت زواره •
ومع لطفتها ثلما يله جفاه الخليل • فصارت طريقته عافية
لغلة سلاكها • وأصبحت بيوته خاوية لفقد سكانها
وملائكها • وعادت معاملته مطبوسة لعمم الممال حسنا
الله ونعم الوكيل • قد اجب عليه الباطل بحيله وجر حسامه
• وجمع جيوشه فعدو عليه وصار الكل لخصامه •
ونبذوه وراء الظهور مع شدة الظهور فهو الان كاسية
عليل • والباطل قد تمكن وتقدم ودام فسوقه • وتوطن
وتقوم وقام سوقه • وتخرضت العقير والليل • فظهرت
المنكرات ومعاملة الربا وشئ الزنا وغرب المخور • وانتشرت
الغيبة والنميمة وشهادة الزور • وكثر العش والخذاع
والجنس في الوزون والتطيف في الكليل • وما حاج بجر
العصيان في زمان الا وغرق أهله • ولا قاض طوفان
الظلم والعدوان في اوان الا وحل العقاب من غير مقسلة
• هذا هو الغالب في العادة الالهية وخلافه قليل • وهما هو
بحر العصيان والعدوان قد علا وتلاطت منه الامواج •

وما

وما تاخرت مير علي وجه الاظهار بل علي وجه الامهال والاد
سند راج • ولا يد لكل ظالم من الاخذ الويل • فائقوا الله
وأقلعوا عن السبائك فان جزا العمل من جنسه • واسلكوا طريق
الهدى الي الخيرات وتذبذبا قوله تعالى فمن اهتدي فلنفسه
• ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل • **حديث**
اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد اهلوا انفسهم عذاب الله
اخر ان الله تعالى يسمي للمظالم حتي اذا اخذه لم يغفلته
الحقبة الخامسة **باب** **اشاف محمد** الالهي الذي لا يحول
الي الخول والانتقال • الذي لا يزول بل لا يزال موصوفا
باوصاف الكمال • القوي العزيز الحكيم بكل ظاهر ومكنون
• **احمد** سبحانه وتعالى واشكره • واتوب اليه واستغفره
• من كل ما حشنت الاعضاء والعيون • **واشهد** ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له • واتشهد ان سيدنا محمد راسه
ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى اله وصحباؤه الي يوم يبعثون • **باب بعد في عباد**
الله ما هذه الغفلة واباحكمم العزمكم ذاهبة •
وما هذه الفترة وسهتكم المنيا لكم صابية • الي مني الي مني
انتم عافلون • اما حاربكم الدهر بيض الايام وتثمر الليال
اما سمعتم من امن اولاد ليله قروغ سكر بالارسة وانصال
• وحلت به خطوب الدهر وتبدل عزة واقنه بالخوف
والهون • لم تعلموا ان الدنيا دار فلقني لاسكن فيها •

ومدار نحن لمن يجوزها أو يفتن بها وبحار فتن يجوزها في
سفن الاعمال العارفين. ترضي برضاها من شئ قطامه
• وتظهر الصفا لمن تظم حرامه. تفعل ما يفعله لها
والنافقون. آلاف شيوخ الابصار في اقطارها ومساكنها
• وأقربوا الافكار بذاكار منكرها ومما لكها. تحبكم
الديار بلباس حالها أن أهلاً طمختم رحي المنون. وتكلمكم
الآثار بقوارع أيامها. فتقول قد أرتجت الملوك عن بغيرها
بارغانها. وهام في القصور تحت الثرى مغيون. سائلة
لحدائقهم على الحدود. مفرقة لجسدهم من الهوام والدود.
نزلت لراهم القلوب وتسيل العيون. وتلك مساكنهم قد
طست لعلامها. والبستها حلال العفا لعلامها. أنا لله
وأنا إليه راجعون. ما ولدنا فمأه إلى التراب. وما جمعنا
وما نبينا في ملكه إلى الذهب والخراب. وما علمنا فخر
ليوم الحساب مخزون. فاعملوا وفقكم الله للخير المنقلب.
• وثانفوا أيديكم الله في أطيب مكسب. وانقوا الله
أن الله خير مما تعلمون. **حديث** روي عن أبي ذر رضي
الله تعالى عنه أنه قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف
موسي فقال كانت عبرات كلها. عجبت لمن أيقن بالمرت
ثم هو يفرح. عجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك. عجبت
لمن أيقن بالقدر ثم هو يتعجب. عجبت لمن رأى الدنيا
وتقلبها بأهلها ثم أطمأن إليها. عجبت لمن أيقن بالحساب

أما هذا
فإنه
أما هذا
فإنه

عند لا يعمل. **الحكمة الأولى حمادي الأولى حمد لله العليم**
الأول للابتناء. العظيم الدائم الباقي على الدوام سرمد.
الذي أوجد وأسعد وأشقي وأضل وقهرى. **أحمد**
بجانه وتعالى واشكره. واترب إليه واستغفره.
واعتمص به متوكلاً عليه ومعتداً. **واشهد** أن لا اله
إلا الله وحده لا شريك له. واشهد أن سيدنا محمد عبده
ورسوله الذي اختاره وفضله. اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعليه وأصحابه الأتقياء السعداء. **أما بعد فيا عباد**
الله ما أخرج من قلبه مولاة في نومه فانقلب على عقبه.
وما أجبر من قربه إلى أبواب لطفه وكرمه فارتد للرسوه
ولعبه. وما أخرج من ساقه المجنابه وجناته فانساق إلى
سبيل الردي. من أكثر وبالاً من أسألى من إليه أحسن.
ومن أكبر ضللاً من عدل في سعيه عن التراج الحسن. ومن
أشتر نوالاً من استجب للعبي على الهدي. ومن أخصر صفقة
من باع لخرته بدنياه. ومن أخسف بصيرة من أضاع
عمره في طلب فاسد بغيته ومناه. ومن أسوأ حالاً من
أسرف على نفسه واعتدى. ومن أكسف بالآمن اتخذ له
هواه. فاضله الله عن الخير وما هده. ومن يفضل قلبه
له ولياً موثلاً. فبياً من يتقلب في أودية الغفلات
تقلب الريش في الغلوات. ويتقلب في أنديه الغيابات.
تقلب الأسد في الغابات. ويتخرب على ذي النقش بالعباء

وتقول وما الذي
ساقه إلى السبيل
وقد حمادي سبيل الردي

والردي: ان الله يهلك عن فاضح الغيرة فلا تقر نك دنيك
 وجلاك واضح الغيرة فاليسود نك هواك. وارجع
 الى مولاك من لباق المعاصي ولا تطل المدي: وبت للآلله
 مانت فيه. واستعد طانت في غدا لآقيه. ولا تطح
 النفس والشيطان فانها الكاعدي العديجي. وافق
 ابتغلك الله من الغفلة والرقاد. ولا تشغل بامور الدنيا
 عن تحصيل الزاد ليوم المعاد. وفوض الامر لمن له الملك
 والخلق ولا يشرك في حكمه احدا. فتدبر واهذه النصائح
 واتقوا الله حسب الاستطاعة. واكثر العمل الصالح واتركوا
 سبيل اللصاعة. واسلكوا طريق الرشاد والهدى. وصبوا
 الله والرسول واخلصوا وتاملوا قوله تعالى قل كل متريص
 فترى صوا. فتعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن
 اهتدي: الحديث اختار الناس صفعة رجل اخلق يد به
 في اماله ولم تساعده الايام على امتنته فخرج من الدنيا بغير
 زاد وقدم على الله بغير حجة. **الحديث الثاني** جازي الاول
 الهمي من تعي بصيرته. **الحديث الثالث** جازي الاول
الحديث الذي بين الرشيد من النفي. فاوضح السبل للعاقل
 ولم يفرط في الكتاب من شي. ونصب فيه الدليل لضرب
 المثل: **الحديث** سبحانه وتعالى واشكره. واتزب اليه
 واستغفره واسأله التوفيق لخير العمل. **الحديث** ان لاله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده

ورول

ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى اله واصحابه ومن امره امثل: **الحديث**
الحديث من عرف الحق انكر الباطل. ومن خاف في العاجل
 امن في الاجل. ولبس العالم كالجاهل ولا المتيقظ كمن غفل
 فايقظوا القلوب من رقدة الغفلة وسنرها. وحفظوا
 النجوم من خيانة افات السنرها. واقبلوا على اكرم من قبل
 عليه اكرمه فوق ما في الاصل. ومن اتخذ الدنيا سوقا
 سلوكا. وراي عرضها كله متروكا. ونأي عن عرضها.
 فهو الذي قد عقل. ومن اشترى الحياة الدنيا بالافسدة.
 فقد انجر في ضاعة بائرة. واثر ما يغني على ما يبي. وما يغني
 بينا المرئي أهله وعترته. بينه في يته عترته. وتغترته
 اذ تصرمت ايامه وانقضى منه الاجل. وحمل على
 اعناق الرجال. ووزن تحت مواطن الارجل والنعال. فان كان
 محسنا على قبره نورا ووسع له مد المقيل. وان كان ميا
 اسائه سيئة. واظلم قبره ونهشته افعبه وجياته
 وبالنار عليه اتقد واشتعل. فرحم الله امرأ تدب
 في احواله فان تشل وتخلص من احواله. ولعبر من مصطنع الام
 قبله وما يعينه اشتغل. فناموا وحكم الله بعين الشداد
 وناهبوا واستعدوا اليوم التناد. كوابر وابلح العمل
 ولا تقتر وابلح الاصل. واتقوا الله ولعنتموا ما يوجب
 التوبخ والعقاب. وتذكروا قوله تعالى في محكم الكتاب.

ولو يراخذ الله الناس بما كسبوا ما تركت على ظهرك من دابة
 ولكن يؤخرهم الى اجل حكيم **الحديث** انما الدنيا كسوق قام
 ثم انقض **روح** فيه من بيع وخسره من خسر **آخر**
 لوراية الاجل ومسيره انقضت الاصل وغروره **خطبة**
الملك جباري **روى** **حديثه** الذي ضم لحقض هذه الدار
 جزم الاثار **وكره** من انتصب فيها الفعل المعاصي والاوزار
 ورفع قدر الاخرة وجعلها دار الفراق **الحديث** **الملك جباري**
 وتعالى واشكره **واتوب** اليه واستغفره **واستعذبه**
 من عذاب النار **والمريد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له **واشهد** ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره
 وفضله **اللهم صل وسلم** على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
 السادة الابرار **يا محمد** **يا عباد الله** استغفروا واجلاد
 يعقبه الموت وان طال **واستغفروا** **واملا** بحجة العتوب
 ويمنع ان ينال **ولا تسحقروا** وجلالين يدي الملك الجبار
ولا تتركوا الى الدنيا فني دار متاعها غرور **وعاقبها**
 دمار والواثق به مغرور **ونعيمها** فان ولدنا من نعمة
 بالاكدار **دار** لم ينظر الله اليها منذ اوجدها بل لمستها وقصاها
 وابعدتها **وجعلها** بين المؤمنين وجنة الكفار **دار**
في خداعها **المكرمين** ساهر **وهي** عدوة للبار والنار
تبا لها **فانقبح** **وما اخبرها** من دار **قد تبرجت** للابرار
براحتها **فاعرضوا** عنها وزهدوا فيها لحسنها **وتقرضت**

للنجار

للنجار فتعاقبوا بها ثم فرت منهم وشطط الميزان **فرحم الله امرأ**
 تدبر في احوالها **فانتقل** وتخلص من اوطالها **ونظر اليها**
 بعين الاعتبار والاحتقار **فما هي الا ضلال وباطل** وكل ما فيها
 الي الزوال **لا ايل** **وان كثرت** الاموال وطالت الاعمار **وليس**
 احد ياخذ منها شيئا الي القبر معه **بل لو حمل** ودفن معه
 ما نفعه **فاعبروا** يا اولي الابصار **وارجوا** انفسكم فان
 الرزق مضمون وما قدره الله لا يدان يكون **لا شك** والله
 في ذلك **ولا انكار** **واستغفروا** **رحم الله** بخدمه مولاه **والمريد**
 وانقوا الله الذي يعلم متقلبكم ومثواكم **واعلموا** ان تموتوا
 الي الله وان المسرفين هم اصحاب النار **الحديث** **احذر** من الدنيا
 فانها اسحر من هاروت وماروت **آخر** **ان الله تعالى** لما خلق
 الدنيا عرض عنها فلم ينظر اليها من هو انفا عليه **الخطبة**
الرابعة **جباري** **روى** **حديثه** خالق الخلق ومالك الملك
 ومغني الامم **وقال** لب ورازق الحي ومهدي النعم **ومعيد**
 الخلق للجنة والوعيد **الحمد** سبحانه وتعالى واشكره
واتوب اليه واستغفره **واستعذبه** من كل جبار عنيد
 وشيطان مريد **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له **واشهد** ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما
 دائمين ملازمين مع الزيد **يا محمد** **يا عباد الله** من
 كان الموت طائفة كيف يطيب قرارا **ومن** كان الدهر

الاعمال تخصي للجزاء
 وان مح

محاربه كيف يطيق فراراً ومن كان راهلاً في الاخرة كيف يعيل
عن طريقها ويحيد اما سمعت نبأ الملوك الذين عبروا في الدنيا
وعبروا وغرسوا فيها الاشجار وجدوا البنيان وعمروا وحسدوا
الاصلاء فلكوا البلاد وظلموا العبيد بيناهم يعمون في الطغيان
والني ويقهرون الاقران ويتصرفون في الانام بالنشر والظلم
وبقيرون في انهم بقيود الحديد اذ تنقلت بهم الايام تنقل
الني حتى انقضت اعمارهم ففارقوا القبيلة والحي وحملوا على
لعواد طائبا الى القوس بعد القصور والعيش الرغيد وصار كل واحد
منهم مفرق اللحم مفروق الاعضاء والاوصال مسولاً على ما
واكتبه من الاعمال التي ضبطها قبل ذلك الرقيب العتيد وصحت
منازلهم خالية تنذبها الكلاب والذئاب العاوية وقد تهشم
العتيق منها والجديد فرحم الله امراً رخص الدنيا واقبل على
الاخرة واسهر عينيه في العبادة فظفر بالمعالي الفاخرة
وربي من الله وعده وخاف الوعيد فانقوا الله وانتهوا عن
ردة الغافلين وتاهوا للعرض على الحكم الحاكمين يوم تاتي كل
نفس معها سابق وشريد يوم تهض الرمم البالية ويقول
المفرط والمفترط ما اغني عني ما ليه ويشند فيرجه من
وتقول هل من مزيد يوم تجزي المرأة بانطق فوه ويفر
الحليل من خيله ويخفوه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او لم يسمع وهو شهيد **خبر** استعدوا للموت
قبل نزول الموت **الحبر** كن في الدنيا كأنك غريب او عابر

سبيل

سبيل وعد نفسك في الوقت **الخطبة الخامسة جابر روي**
حدث الذي قصني بالفناء على هذه الدار وقد رعى عوم اهلها
العناء والاكدار وجعلها دار عبور الى دار البقاء التي منوصها
لا يغيب **الحمد لله** سبحانه وتعالى واشكره وانتوب اليه
واستغفره وافوض امري الى آلمه اليه وانيب **والله**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده
ورسوله النبي اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلي اله وصحابه مع التلازم والتعقيب **الحمد لله**
فان الله انما الدنيا سحابة صيف وقلماء يثب في الصيف
السحاب والانسان فيها ضيف والصيف الى مقفه سرح
الانقلاب والتوطن فيها مسافر والمقيم بها غريب وان
ما لها الى الزوال والبوار وان الاخرة هي دار الدوام والقرار
وان الموق قريب منكم وهو بكم رقيب لا بد لكل حي من يوم
يوفيه فيه ولا يغفر منه احد الا وهو لاقيه فانه ات بذكرتك
وكل ات قريب فيا عجبا كيف نقر ما نفايته الخراب والدمار
ونذ سرخبات تجري من تحتها الانهار ونح ما يذهب
ويني ونأمل ما يخيب ونحنا على فعل كل قبيح ونستجاري
على كل فاسد وصحيح ولا نسبح النصح ولا نخشع من الزهيب
فكان المفعول لا تفعل المعقول فلم يحسن العاقل ما يعمل
او يقول ولم يدرك هو مخيط ام مصيب فافيقوا
أيقظكم الله من هذه العقلة وانتشلوا خلاصكم

من هذه الوصلة • وخذوا من القوي اوتي نصيب • قل خلو
 القصور وحلول القبور • والوقوف بين يدي ملك الملوك يوم
 البعث والنشور • يوم يكسر الفرع والوجع ويطي شرب اللبب
 • وتحسر الخلق حفاة عراة • يشغل كلامهم ثأته ان يري
 غيره اويراه • ويفر المرء من الصاحب والقريب • ان هذه تذكرة
 فمن سالتخذ الى ربه سبلا • والاحزة حزين اتقى ولا تظلمون
 قتلا • وما يندكر الامن بين • **حديث** كونوا في الدنيا اضيافا
 واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة واكثروا التفكير
 والبكاء • ولا تختلفن بكم الالهوا فتبتون مالا تكونون وتجفون
 مالا تاكلون وتاملون مالا تذكرون • **الخطبة الاولى جاري**
التيه حمده القديم الانجلي الذي لم يبق بقلبه • العظيم
 الباقي الابد الذي لا ياتي بعبديه • الكريم الرحيم القادر
 الذي لا يتغير عليه مطلوب • **حمده** سبحانه وتعالى
 واعكروا وتوب اليه واستغفروا • من جميع ما اكتسب من
 الذنوب • **والله** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له • واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي افترده
 وفضله • اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 ومن علينا بتتوير القلوب • **اما بعد** فاعباد الله كيف
 تقصون الله وهو معكم بعلمه • وكيف تنسونه وتقرضون
 عنه وانتم في ملكه وحكمه • وكيف لا تخافونه وقد علمتم انه
 عزيز غالب غير مغلوب • وكيف تشكون فيما ضمن لكم

من

من الرزق وقد عرفتم كمال عظمته • وكيف تشكونه الي
 خلقه وقد عرفتم في جارتكم • التي لا يصل الي عدها
 وحصرها حسوب • اما جعلكم من العقول ما تقرقون به
 حقوقه • اما سمعتم من النقول ما تبصرون به طريقه
 • قاربوا الانبي الاضال ولكن نعي القلوب • والفج ممن
 ينسب للديانة انه اذا غلبت غلظة مخلوق خضع لاوامره
 • وان تقوم سعة عبد مرزوق طم في مآثره • وحقق له
 جناحه والاث للثوب • اليس الله بكاف عبده الا يعلم من
 خلق • فصن نفسك بالتعفف عن التكلف واجتبع
 بسد الرمق • ولا تقصد الاموال كقبابه عن الطالين
 غير محبوب • ولا ينبغي توجيه الهم الى الكبر المتقال • الغني القادر
 الكريم الفضال • الواسع الكرم والحد الغفار للذنوب • قل
 توكلتم عليه حق التوكل الرزق كما يرزق الطير • ولو ننسلكم
 اليه حق التبطل لفتنا عن الغير • وان اسخطتموه فوعيد
 الاخر غير مكذوب • وما شرب سعد من الدنيا كما شرب الطمع الا
 حيف عليه الشوق • ولافتن محبة بالحد الابار محبتها احترق
 • ولا لبس مغتر اثواب المسرة بها الا وذل له محبوب •
 فادروا بالتوبة الي ربكم قبل ان يبلغ الاجل منتهاه • واطرقوا
 باب رضاه با كف الانكفاف عما لا يرضاه • واطرقوا روض النفوس
 لهية اهلك القدوس ولا يبارزوه بالحق • واتقوا الله الذي
 اليه تحشرون فيجازيكم بالكسبتم • يوم يحج الله الرسل فيقول

الوعيد
الصحيح

ما ذا الجبتم قالوا لا علم لنا الا اننا كنا نكفر **الحديث**
 دعوا الدنيا لاهلها من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ حظه
 وهو لا يشعر ومن جاء او احتاج فكتمه عن الناس واخفوه
 الي الله عز وجل كان خفا على الله ان يفتح له قوت سنة من
 حدك **الخطبة الثانية** **جاء في الثانية الجديدة** الرحيم
 الحكيم الشار العظيم القادر العزيز القهار العلم الحكيم
 الذي لا يبارى ان من اكرم وصية **الحديث** سبحانه وتعالى
 واشكره واتوب اليه واستغفره واساله النجاة من الشدايد
 والعطب **واسم الله** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ومن اتبعه
 وانتب **اما بعد** **فيا عباد الله** قد تركت عليكم بيوت
 الصوم والاهوال وتراحت لذيكم وتراحت اليكم بالروح
 والبال والمك بكم جبال الشدايد والتعب **واسم الله**
 الكرم وتعاظم وكنت عصمه وازيد بجره وتلاطم واكثرتم
 التضجر وقلم لانتم السب كوالله واضم وظاهر وامس
 عيت البصائر وانظمت السراير واستوي الهوي على العفول
 فلعب بها وغلب بخاراتكم على الكباير وبها جاهدتم وتحا
 سدتم وتقاطعتم وتدابرتكم وشعثتم وتركتم اذا ما عليكم
 وجب وزرعتم ورعينم يقول الحنا والخيانة وقلمتم
 وميمتم اصول شجر الامانة وفرعتم ودخلتم بيوت الدانة

السبب

والرب

والرب وصارت طرائق الحق بينكم عافية وعادت دعاكم
 عندكم واهيه وصال عليه باطلكم فقلبه قرب واكثرتم
 الغيبة والنميمة وقول الزور وتعاملتم بالربا وظهر فيكم
 الزنا وشرب الخمر واشتغلتم بالملاهي واستهملتم الحرير
 والذهب ابعد هذا كله يقال ما نسبت المقت والنكال
 كيف وما فتت المعصية في قوم الاهل بهم الخطب والوبال
 ولعناب الاحرة اشق ولا فرار منه ولا هرب فتوبوا
 الي الله ما اتبتم من الذنوب والحيا واليه تفككم من الشدايد
 والكروب وانقوه وارعوهم مع الرغب والرهيب ان
 المتقين في جنات ويعيون ارضوا بهاب لام امين **الحديث**
 فيها نصب **الحديث** لا تقوم الساعة حتى يخسف بطوايف
 من امتي قبل ومتي ذلك قال اذا شربوا الخمر ولبسوا الحرير
 واتخذوا الصبيان وتكاثروا بالرجال والنساء بالنساء
الخطبة الثالثة **جاء في الثانية الجديدة** مسعد من شامن
 عبادة ومبعد من اسأش كرم مضرة وورداره ومنور
 قلب من اطلع بنور الهداية والتكهير **الحديث** سبحانه
 وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واساله
 اللطف فله حرت به المفابير **واسم الله** ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده
 ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم صل وسلم على
 سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه مع التكبير

ونزعنا ما في صدورهم
 من غل اخوانا على
 سرور متقابلين

Copy

الاله
 www.alukah.net

والتكثير **من بعد في ايامه** متى بانام تفيقون
 من هذه السكرة وقد نقلي عليكم من الموعظة والحوادث
 ما لم فيه عبرة ويكني في الإيقاظ الكبر بعد الصغر ومجيئ
 النذير وقد امركم الله بالطاعة في كتابه ورغبكم فيها
 بحسنه وثوابه ونهاكم عن المعصية وضوكم بعذاب
 العبر ومع ذلك ضللتكم في اودية الجهالة وغرقتم
 في بحر الخالفة والضلالة وشربتم من ماهل السامة
 والتقصير وكتمتم من ظهرت لكم اشراط الساعة
 فكثرت منهم المعايير والاصاغة وازدادوا ما يودي الي
 التحير والتخدير ونحسوا في الكليل والميزان ونفاو نوا
 على الاثم والعدوان وتغافلوا عن البر والتقوى وسوا
 طابوا لصبر وعقدوا لايتأهون عن منكر فعلوه ولا
 يسول الشيطان لهم عملا الاعلوه ولا يرحم كبير صغير ولا يستحي
 صغير من كبير فبظلمنا ونوبنا عظم البلاء واشتد الله
 الامر من قبل ومن بعد وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم
 ويمنوا عن كثير فافيقوا انظروا الله من الغفلات
 وتوبوا الي الله من جميع السيات وقوا انفسكم عذاب السعير
 واعلموا ان الله لا يغير ما بقوم من الكروب حتى يغيروا
 ما بانفسهم من الذنوب فلا يكون التغيير الا بعد التغيير
 واتقوا الله الذي يعلم مثقلكم ومغناكم ان اكرمكم
 عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير **من ليس**
 من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه

عن

عن المنكر **المخطبة الرابعة لجادي الثانية الحمد لله** الرحيم
 الكريم العليم جوده العظيم القيم الباقي المستمر وجوده
 وكل ما سواه فان ورايل وان طال بقائه **احمد الله**
 سبحانه وتعالى واشكركه واتوب اليه واستغفره واسأله
 اللطف فما قدره وقضاه **والله** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 الذي اختاره وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلي
 اله واصحابه وكل من لجاب دعاه **اما بعد فيا ايها الله**
 من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات ومن اراد الآخرة
 فليتهربا للممات اذ ليس للدار البقاء سبل سواه فتهيؤوا
 للدار خال من دار الفناء فقد شددت الرحال واستعدوا
 للآل فقد كذبت الأمال وحدوا في العمل الصالح فانه وسيلة
 الي الجاه واعتصموا فرصة العمر قبل ان يضرب الحام بكسر
 حياهم ويجرد فيكم رحمة ويجر عليكم سهامه فلا تحجي الاب
 ابنه ولا الابن اباه والله ان سهمه لكسائب لا يقدر علي
 دفعه رفيق واصحاب بل يسلم الخليل في خليله ويعاون
 في تجهيزه من تولاه وعسى قريب يصير اسمه محمولا كانه
 لم يكن شيئا مذكورا اذ لم يكن لحداره فك من متري في تمنع
 برهقة الدنيا مع نفوذ المقال فتجاه الموت وخيب منه
 الآمال وحال سبه وبين ماتناه وابطل كلمته السموعة
 وفرفق بنيت المجموعة ومنق اوصاله واعضاه **فصار**

من مغرور بها تاب الله عليه

لخصوم الارض اكيلا . وفي بطنها تريلاد ليل . مسؤولا عما عمله
 وجناه . وقد ضلت قصوره ومقاصده وتايت نساؤه
 وتينمت اصاغره . وترك لغيره جيب ما جمعه وبنائه . ففرج
 الوارث له بنابه . وسبح في عذبه ومستطابه . وذاكر مرتضى
 بالحساب مرتضى من عقاب مولاه . فاعتبر وارحمكم الله . فاما
 فالعاقل من بغيره لغيره . وتزود والتقوي قبل السفر الى الجفر
 . وحشر الخلاب يوم القيامة حفاة عراة . يوم يعرض الظالم
 علي يديه ما اصابه . وبسود وجهه لمسي اذا الغد يسره كتابه
 . يوم لا تملك نفس لنفس شيئا . والامر يومئذ لله . **المحدث**
 من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
الخير ان الارض لتتاري كل يوم خمسين مرة يا بني ادم كلوا مما شئتم
 واشربتم فوالله لا كلن كؤومكم وحلودكم . **الحظية الخامسة**
جاري **النافع** **الحمد لله** الكريم المنعم على الدوام . العظيم للعبود
 في سائر الالام . فلا تنقيد عبارته بئس ولا تقاس بفضل
 انجاء المطر . **احمد** سبحانه ونقله واشكره . واتوب اليه
 واستغفره . واسأله التوفيق لما به امره . **واشهر** ان الاله
 الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 الذي اختاره وفضلته اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي اله وصحابه
 ما انتظت شخص وانزجرا **ما بعد** **في عباد الله** طالما ما سوفتم بالتوبة
 من الذنوب . حتي تصرم اكثر الاعمار الغفلة والضيوب . ولم
 يفر احد منكم باوعدا ونذر . فان كان التعلل بحجي الفضل من

بيان
 ولا المطر

الرمضان

الزمان . فندرجب شهر الله الحرام قدحان . وكانكم بطلانهم
 وقد ظهر . قد ان يتزل بنا ديك يناديك . لا تقاد الايام
 تتحاديك . فالمقصود مولاك لا هذا الشهر ولا الآخر .
 وليس لطاعة او قوبة وقت علي التعيين . حي توخر المنياب
 من حين الي حين . ولا فرق في وجوب التوبة والطاعة
 بين رجب وصفر . بل متى اطعت الاله اثنائك . ومتى عصىته
 اجابك . ومتى استغفرتك من الذنب غفر . فيا من مر
 عليه **الربيع** و**جاري** . لانك في ثانيه بالغفلة غلطعة
 الله جحادا . وبامن وعد ان ينوب في رجب هذا موعدك
 قد حضر . اما انت عليه من التسوية والاهمال والكسل . ولا
 تغتر بالامال والاهمال وضحة الاجل . وبادر بالتوبة قبل
 انقضاء العمر الاخير في القصر . وانته ما انت فيه من الغفلة
 والذهول . واستعد للموت قبل ان ينزل بك وانت علي
 حال رهول . وتزود من صالح العمل لطول السفر . فقد بلغت
 اوانه وادركت وقته . وربما نزل بك الحمام بغفلة . اذ لا ملجأ
 منه ولا مفر . وشمع عن ساعد الجد والاجتهاد في الطاعة
 . وعليك بتقوى الله حسب الاستطاعة . ان الملتقين
 في جنات ونهر . **المحدث** **اصوم** اول يوم من رجب
 كفارة ثلاث سنين . والثاني كفارة ستين . والثالث
 كفارة سنة ثم كل يوم شهر **الحظية الاولى** **شهر**
رجب الفرد **احمد لله** الذي من علينا بهذا الشهر الفرد

قدح
 ص

يا ايها الناس توبوا
 الي الله فان التوب الي
 الله في اليوم مائة
 مرة . حذرت الخ

الحرام. وجعله عظيم الحرمه في الجاهلية والاسلام. وموسى
 للمطاعات والخيرات والغرب. **الحمد لله** سبحانه ونفالي وشكره
 واتوب اليه واستغفره. واساله اللطف عند الكرب
 والرهبة. **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره
 وفضله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحابه ومن لهم ائمتي واقتفي **اما بعد** **فيا عباد الله**
 طامعا لجزئته وظائعا للكبائر. وطرحتم بضائع المتقين
 الاكابر. واسرفتم وسوفتم بالتوبة الى رجب. وهما هو
 قد نزل بكم واقام. وبظهور هلاله كل نصف شهر العام
 - فهل صدق المسوف بالتوبة اليه ام كذب. ان كان
 صادق فابرهانه من يدعي امراف عليه بيبانه. هل سال
 الدع علي الخ من خشية الله وانكسب. هل قطع مشغل
 اطاعه. او خضع محتج بالطاعة. وعكف على الفرائض
 واعتكف عن الريب. لا والله ما حال احد من حاله
 ولا تخلف عن متابعه هواه. ولا تخلف عن متابعه هواه
 ولا رجع عما ارتكب. اين من كان منتظرا رجب وظالمته
 اين من وعد ان يجشي الله فيه ويوافيه. اين من
 نوي ان يجتب او زاوه ويتوب مما اكتسب. يا طالباً لشهور
 البركات هذه اعلماها قد نصبت. يا منتظرا مواسم
 الخيرات هذه جارا قد ضربت. يا راغباً في ليال الرحمان

أكثر

أكثر من الاستغفار والطلب. واعتزم اشهر العادة
 والياده. ومظهر الافادة والزيادة. لخصوص
 شهر الله الاثم الاصب. فقوموا فيه لله علي قدم السداد
 بالطاعة. وتوبوا اليه من جميع المعاصي وانزلوا سبيل الاثمة
 . وانسبوا اوقات الاجابة. فهي طيب مكسب
 وانقوا الله واعملوا صالحا تقوزوا بدار الفزارة. ان الله
 يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
 تحتها الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب
الحديث ان في الجنة نهر يقال له رجب. عاده اشهد
 بياض من اللبن واحلي من العسل. من صام يوما
 من رجب سقاه الله من ذلك النهر **احسن الدعاء**
 في رجب **استجاب** **احسن** **ثانية رجب** **الحمد لله**
 الذي يغفر الذنوب بالتجاوز عنها ومحوها من الصيغ
 . ويستر العيوب بستر حله ويحبر القلب الكبر الخافين
 . ويغير الخلاق يا حسنه وثمنه **الحمد لله** سبحانه وتعالى
 واشكره. واتوب اليه واستغفره. واساله ان يوفقنا
 لطاعته. **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
 اختاره وفضله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحابه وارسله ودرسته. **بعد** **فيا عباد الله**
 ان الله يقبل من رجع اليه وتاب. ويقبل علي من خضع

Copy

الاله

www.mukabala.com

بلاوامر
الدنيا

جفونكم واذكروه قياما وقعودا وعلى
 قلوبكم واثبتوا رءوسهم يخضعونكم ويخضعونكم
 من جنات عدن وآياتنا على العباد
 جفونكم واذكروه قياما وقعودا وعلى
 قلوبكم واثبتوا رءوسهم يخضعونكم ويخضعونكم

الاعمال فان الاعمار قصار . واحذروا الفتور والاهمال فان
 الاهمال دمار . ولتغنموا نخبة الدهر فان له في ايام دهركم
 ثغرات . فالبدار البدار الى العمل قبل القواطع . والفرار الفرار
 من كل شئ عن الاله قاطع . والنفار النفار من الشوائب
 والماليات . وارغبوا في الخير فباب القبول مفتوح . ونخبة
 الفضل والعطايا منه تخرج . وبروق النوال للمومل لامعة .
 واطعموا في رحمة الله فخبيل الرحام مدود . ولا تقنطوا
 منها فان الباب غير مودود . ومن بسط كف السؤال
 الصلات . وصار عوا بفتح الابوة جميع المائت . وسارعوا
 الى الطاعة فانها من افضل المعام . خصوصا في هذه الايام
 التي تقاض فيها الهبات . وحسنوا الى الفقراء واليتام
 . واطعموا الطعام واليتوا الكلام . وصلوا ارحامكم
 وحافظوا على الصلوات . واتقوا الله وتداركوا غصته
 ما فاتكم في الاوقات الماضية . بان تذكروا من الحسنات في هذه
 الحصة الباقية . قال تعالى واقم الصلاة طرقي النهار وزلفا
 من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات . **حديث** ان في
 الجنة عزفاري ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها
 اعدها الله لمن اطعم الطعام والآن الكلام وصلي بالليل
 والناس ينائم **الحديث الرابع** يذكر بها الاسرار **ومعراج**
احمد الذي اسري بعبد ليل على البراق . وجده في
 في موكب التكريم بين الملا الاعلى وهو ليلى اعلا المقام راق .

وصلاه

حديث
 من صام ثلاثة ايام من شهر حرلام
 كتب الله له عبادة سنة سنة

وحلاه بمنصب التعظيم وتوجه بتاج العز والاكرام . **حديث**
 سبحانه وتعالى واشكره . واتوب اليه واستغفرو . واسأله المزيد
 من فيض فضله العام . **الحديث** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له . واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
 اختاره وفضله . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
 واصحابه ما سري ساري في ظلام . **الحديث** **عبار الله**
 ان هذا الشهر الحرام قد زاره الله شرفا وفضلا . حيث اسري
 فيه بعبد ليل . من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى مسجد
 الشام . ليلة سبع وعشرين منه على ما اختاره جمع من المحققين
 . حين بلغ صلى الله عليه وسلم من اميرائين وخمسين . وهو
 بمكة قبل هجرته الى المدينة بعام . بينما هو صلى الله عليه وسلم
 نائم في بيته او حجازا سمع عليه . اذ نزل عليه جبريل وميكائيل .
 فاقطعاه بالتجليل والتعظيم من المنام . ثم انجم جبريل
 عند البيت وشق صدره . وغسل قلبه بما رزق فاكل طهره .
 ثم ملا تحكة واما نا واطيقه فالتأم ثم ختم بين كفيه بالحمام
 . ثم اتي بالبراق تعظيما لذلك الجواب . فركبه الرسول ولحقه
 جبريل بالركاب . واخذ ميكائيل بالزمام . ثم ساروا الى ان
 وصلوا مسجد ايليا . وقد اجتمعت فيه جميع الانبياء فضلي
 نبينا بالكل وهو الامام . ثم اله معراج السعادة فترقى عليه
 وسما الى ان لحرق السبع الطباقي مصحبه معظما وانتهى
 الى سدرة المنتهى ثم رقى لمستوي سم فيه صريف الاقدام . ثم

نصبت صح

عشته حجابة فغيبتة عى الابصار. وخرج ينفى النور وضعت
 عنه الحجب والاستار. فرأى ربه ببصره وبصيرته فحياه وقربه
 واتخذ واسمه الكلام. وفرض عليه وعلى امته حين صلاة
 في اول الامر فراجع حتى جعلها اكبر من حشا في الفعل وحمين في
 الاجرة واستحي ان يراجع بعد عليه الصلاة والسلام ثم اصبط
 الى بيت المقدس فركب على براقه. ووصل الى مكة قبل ان يظهر
 من الفجر صوته ابراقه. وقد اراه الله في الطريق آيات عظام.
 فاقنوا بذلك فهو لجب الاعتقاد. واياكم والتكذيب فهو كفر
 وعناد. ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز
 ذو انتقام. واتقوا الله واحسبوا ليلة الاساء والمعراج بالطاعة
 . وحافظوا على الصلوات في اوقاتها مع الخشوع والجماعة. فانها
 اول ما يجاب عليه العبد من التكليف والاحكام. ولا تكونوا
 من قال الله فيهم مقالا يعظه به من كان قلبه حيا. فخلق
 من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشبهوات فسوف
 يلقون عقابا. بل كونوا من قال فيهم خشيتم فيها سلاما.
 ان في رجب ليلة الجهر المصل فيها كاجر المجاهد في سبيل الله
 الا وهي ليلة الابع والعشرين منه **حسب الحاشية**
في رجب الذي ارشد الى الهدى وهدى الى الرشاد
 . واشهد من الهدى واسقفه بالامداد. وجذب الثانيين
 بجواذب الكرم وفتح لهم ابواب الفقران. **سبحانه**
 ونعاه واشكره واتوب اليه واستغفروه. واساله ان يعطرا

بهوام

كانت ليلة الجهر المصل فيها كاجر المجاهد في سبيل الله

بهوام الاحسان. **واشهد** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له. والشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
 اختاره وفضله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحابه
 عظام السهور والازمان. **اما بعد** فيا عباد الله قد
 وعظكم الزمان باختلافه لحقا با وغررا ونضحكم القرآن
 بايتلافه اخرا با وسورا وذكركم وبنهكم بالعقاب
 الملوان. ومع كبير المواعظ الا اذا نغري صاغية. ومع كثير النصائح
 القلوب غير واعية. وقد جحت النفوس ولم يقبض احد
 العنان. اما ان لاهل نوم الغفلة ان يتيقظوا. اما هات
 عيا ارباب الذلة ان يصحوا بالتوبة ويتلفظوا. ويتصفحوا
 صحايف النصح فيسلكوا سبيل الاحسان. ويتبعوا ما صحى
 الاساتات بالحسنات. ان الحسنات يذهبن السيئات. هكذا
 جانا في محكم القرآن. وهذا رجب الحرام قد مضت للرجيل
 حيايه. ولمست آثاره وانطوت اعلامه. وعن قريب ينقضي
 كانه ما كانه. فيا سعادة من بصر في العمل ودعه. وباحضارة
 من قرطفيه وضيعه. ينفوذ بالله من الخسران والخروان
 . فانقوا الله ولعنتموا واخر شهر الانعام. وودعوه
 بطاعة الله ذي الجلال والاكرام. وشجعوه بالاعمال الخالصة
 لوجه مولاهم المنان. ولا تحقروا الساعة الخاتمة فكم من
 ساعة فضلت شهرا. ولا تستقلوا اللحظة الاخيرة
 فكم من لحظة عدلت دهرا. ولا تستصغروا عملا فكم من

لغظة كانت سبباً للعفوان . واقطعوا من الحياة الدنيا
علائق الآمال . وافتحوا الخاءة في العقبى مغالق الأعمال .
وتأقوا بالتعظيم والاحترام شر شعبان . واكثروا فيه من
الصيام فقد كان صلي الله عليه وسلم يصومه لا قليلا .
ودأبوا على القيام في مرضات الله ووجوه بكرة واصيلا .
ولا زموا الصلاة على رسول الله في سبب الخياح والنجاة والآ
مات . وسارعوا الى حصون التوبة قبل هجوم المنون . وصارعوا
بغرم الاوبة عدوكم المطرود الملعون . واستعدوا اليوم
لتشيب من احواله ولدان . ويتدب فيه المومنون العالمون
لعظيم الثواب . ويسحب المجرمون والظالمون الى اليم
العذاب . يومئذ لا تشفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن
. **الحديث** نفوا اليك بصوم شعبان بصيام رمضان
آخر أحضوا هلال شعبان لرمضان **خطبة** **الرب**
شهر شعبان الذي جعل لحوال المومنين واجزلا
مواهبهم . واغلا اعمال المؤمنين واعلى مراتبهم . واحسن عواقب
المتقين . ويقول الصالح تفضل . **احمد** بسم الله
وتعالي واشكره . واتوب اليه واستغفره . واسأله تقين
من اعتمد عليه وعول . **في شهر** ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
الذي اختاره وفضله . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آله واصحابه الافاضل اكل . **اما بعد** في عباد الله

ان الله

ان الله قد مد لكم موائد البر والكرم . وشرفكم برسوله مريد الحرب
والعجم . وانحفكم بانواع التحف وحاد عليكم ونظول . عاشم الاباب
فالي ابن يذهب . وما يرجي الامتنان وثوابه فامر عبده بطالب
يقبل جانه من يقبل عليه ويكني من عليه يتوكل . ان ضل التوكل
عليه هده وارشه . وان زل اقامه وان كل قواه وعصده . وان
نفس امر عليه سهل . فقدر الصالح الواضحة وانشر اسمها .
وحذر الذنوب الفاضحة واتذر ما شتمها . وكثر ما سم الطاعة
ويسرها لمن انقطع اليه وتبتل . فان كان رجب الفرد الحرام قد
مضي . فهذا شعبان شهر الاكرام والرضي . شهر تدبير المقادير
شهر رسول الله لمعظم المجد . استق فيه القرى نصفين لسيد البشر .
ونزل قوله تعالى افترقت الساعة وانتق العقر . وبصوم كثره
المصطفى عليه الصلاة والسلام تنفل . فافقه وابنيكم في صيامه
. واكثروا الخير في بيايه وابامه . وتزودوا من الاعمال الصالحة
الاكمل الافضل . والبسوا في هذا الشهر حلل الخضر والانكسار .
واجبروا خيل الاوزار بالدعوى والاستغفار . وعاشروا الحفظة
بالعرف وانرضوا للاجر الجميل الاجزل . ولا تجزعوا ما حل من
الكروب . فانما مجمل عقاب بعض الذنوب . وان رجعت الى الله
بتدل الحال وتحول . فتوبوا الى الله تغا ثواب رحمة ومنه . واتقوه
واسألوه التوفيق لطاعته بقدرته . فكل كابر بمراره يسعد من
يشا ويبعد من يشا لا يسئل عما يفعل . **في** من صام ثلاثة
ايام من شهر شعبان حمله الله يوم القيامة على ناقة من توف الجنة

في صبيحتي رقيماً **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا
اما بعد في **عبد** قد سئوتم بالمواقفات واسرفتم في المخالفات
 ولم تحشوا عتابا ولا عقابا اليما وتنازيتتم الى شهوة الشهوات
 وتناديتتم على جفوة الهفوات وعنكم العقوبات **تعيما**
 فانتبهوا انظروا الله من الغفلة والنام وانتبهوا عما فداكم
 الله عنه من الآثام واتقوا الله واسلكوا اليه طريقا
 مستقيما وقفوا بباب كرمه ولو ذاب جناحه وتقربوا اليه
 باتباع سيد انبيائه ولجبابه فمن اتبعه فاز فوزا عظيما وما
 توصل احد بغيره الي الله فوصل ولا طلب دخولا الى موأيد بربه
 وسره من غير بابيه فدخل بل صار قصيا فصيا ولا اراد سلوكا
 الى الاسعاد من غير طريقه فهلك بل ضل عن طريق الارشاد و
 وهلك وكان دليلا الى الابعاد هو او شيطانا رجيا فتوسلوا
 الى الله بجاه رسوله عليه الصلاة والسلام تنالوا من الله الرضوان
 والقبول والانعام قال له عند الله جاه عظيم ومقام كريم
 واكثر الصلاة عليه واجعلوها في هذا الشهر وركم ليكون
 حوض المصطفى يوم القيامة وركم وتكون صلواتكم عليه
 نوراكم على الصراط عيما فهي وسيلة لسعادة الدارين وعدة
 لا هوال القيامة وفتنة للملكين ودخلة لمن كان مسكينا
 عديما والتفريج الكروب باب سواها وما اشفا القلوب

من

من دأبها الادواها وما اكثر منها مذنب الا صار ذنبه خطيما
 وكما لها من الزايا والفضائل حتى فضلها بعظم في الثواب
 على عشق الرقاب وصلاته النوافل في سعادة من كان لها
 مدينا وقد امرنا الله بالصلاة عليه تعظيما لجنايه فانزل
 عليه في مثل هذا الشهر في كتابه ان الله وملائكته يصلون على
 النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **حديث**
 صلاة النبي معروضة على من كان اكثرهم على صلاة كان اقربهم
 مني منزلة واسألوا الله لي الترجمة الدوحة والوسيلة فان
 وسيلتي عند ربي شفاعتي **الحكمة الراجعة شعاعها**
الحديث الموصوف بصفات الشرف والكمال القديمة الباقية
 المعروفة بصلوات الفضل والنوال العظيمة الوافية **المتعلي**
 عن شوائب النقص والزوال العليم بكل ظاهر ومكنون **تأمله**
 سبحانه وتعالى واتوب اليه واستغفره من جميع ما كان مني
 او يكون **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا **اما**
بعد في **عبد** من سافر في الفنا في مراحل الليل والنهار
 كيف يطعم في الإقامة ومن ركب سقر العطش في بحار المطر
 والأخطار كيف يشق بالسلامة ومن جزم بالقدرم على الملك
 الجبار كيف لا يكون من التقيين كيف لا يكون يا ايها الانسان
 ما غرك بربك الكريم الذي خلقتك فسواك وما جرك

واشهد

• ويضاعف لمن قامه لجمه • ويرفع فيه قدر منجاهد نفسه ونفيس
عليه البركات • فانه رواقه سلطان الغلوب بحسن النية •
وجاهد واعد والنفوس بالهم العلية • وتخصوا بحسن الاصلاح
وتدعواد روح اليقين والبات • ويتواني الصيام من الليل
وكفوا اللسن عن الكذب والغيبة والقتال والقتل • وعصوا البصار
عن النظر الى المحرمات • وانصبوا في لياليه للصلاة الاقدام • وصوموا
ايامه فقد فرض الله عليكم فيها الصيام • يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
كما كتب على الذين من قبلكم ان تصوموا اياما معدودات **الحديث**
رمضان شهر مبارك تمنح فيه ابواب الجنة ويقلق فيه ابواب
السعير وتصفد فيه مردة الشياطين • من صامه اياما وحسابا
عقره ما تقدم من ذنبه **الحديث** من قام رمضان ايمانا واحتسابا
عقره ما تقدم من ذنبه **الحديث** **الرواية** الذي فتح في
هذا الشهر ابواب السعادة • ومنع فيه للخير ابواب العبادة • ونشر
فيه لاهل التوبة مشور الامان • **الحديث** سبحانه وتعالى واسكره
• واتوب اليه واستغفره • واسأله ان يعين بالمعق والاسان
الحديث ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله • اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه على مرالوقات والازمان **الحديث**
الحديث هذا موسم البرح فاين من يتاجر • ومضم النخ
فاين من يبادر • وحانة الصغار والوقاة فاين الاحوان • هذا
ربح الاربار ومربح الاحيار فاين اربانه • ومربح الانوار ومربح

الاسرار

الحمد لله
ص

الاسرار فاين رغباه • ومطلع السؤال قاين مريد الاحسان •
 هذا معدن الفقران قاين من ساله • وموطن الاحسان قاين من
 تقرض له • هذا بهجة الانعام والكرام قاين من تحلى فيه بالثيم
 المحان • هذا شهر التوبة والاذنابه • هذا شهر الدعاء والاجابة •
 هذا غرة جبهة العام وقرة عين كل يعظان • هذا شهر
 الاعتكاف والصيام والقيام • هذا شهر الصدقة والصلة
 واطعام الطعام • هذا شهر الذكر والشكر وتلاوة القرآن
 • فالغنى الفانى من لغتكم ايامه • والعاجز العادم من عتلة
 ونامه • والظافر الحازم من نازل فيه الاقران في الميدان • هيا
 لمن اعانهم مولاهم على الصيام فصاموا • وسرياً لمن اقامهم ووالاهم
 في جمع الظلام فقاموا • وعادة لمن وقهم لطلعتهم وانقذهم
 من ورطة الحوان • فيا ايها العاقل هذا شهر اجتهادك وزيارتك
 واستجاعتك • ويا ايها العامل هذا عصر تجارتك ورحك واستغناك
 • ويا ايها الغافل هذا خريف يفتكك من الغفلة والنسيان •
 فاعلمتموا احبام هذه الاليام فانها معدورة • وانتم موافقوا الليالي
 ولا تفرطوا في الاوقات الكرام فانها مشهودة • واكثروا من الخيرات
 وبذل المعروف باليد واللسان • واقتوا الله فقد جعل تقواه
 لمن لزموها ذوا • قال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا •
 واينتهلوا الى الله في الدعاء فقد قال اجيب دعوة الداع اذا
 دعاه • اول شهر رمضان رحمة • ووسطه مغفرة •
 واخره عتق من النار • من صام رمضان ايماناً وخصاًباً

غفر له ما تقدم من ذنبه **الحقبة الثانية** **شهر رمضان** الذي
 أُنْهِيَ لعباده سمات الكرم . وأُتِيَ بطاعته ووداده سمات
 الخاتم . وضاعف أجور العاملين وخزاهم النعيم القيم **الحقبة** سبحانه
 وتعالى واشكروه . واتوب اليه واستغفروه . واسأله التوفيق
 للعمل السليم **والمسلم** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد
 ان سيدنا محمدا عبدا ورسوله الذي اختاره وفضله . اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعليه واصحابه ذوي الشرف والتكريم
اما بعد فان من الله بالهبات من تقرب بالطاعات
 اليه . وحاز العطيات من تقدم بالقربات ووضعه بين يديه .
 واتصل بالمسرات من انقطع عن الاغيار واقبل عليه بقلب سليم
 . وهذه اوقات تنزل فيه الرحمانية . وساعات تجلياته
 الالهانية . يجبر فيها مكسور السقام والاثام اذا استقام واهتدى
 الى الطريق المستقيم . فتمروا عن ساعد الجدي في هذه الاوقات
 ولازموا الصيام والقيام . وبادروا بالطاعات وداوموا صلة
 الارحام واطعام الطعام . ونوروا قلوبكم بالذكر والصلوات
 وتلاوة القرآن العظيم . ولا تكونوا كن احرمه الله جلالة العباد
 . فاكثروا في زمن الصيام رقاؤه . واذا استيقظ قال اللهم
 واللغو والشائتم . واذا افطر عرض ما فاتته او اكثر . وربما
 استغرق الوقت فترك الصلاة او اخر . فصار اثما ومضيقا
 حكمة الحكيم . اذ ليس المقصود من الصوم مجرد الجمع والامساك
 عن الطعام . بل حكمته والمقصود منه التشبه بملائكة الله

الكرام

الكرام . وقهر النعوس بخلافاتها تهوي ونظيرها من كل
 وصف ذميم . فكيف يعد صايما من ياكل بالفية لحوم خوانه
 . وكيف يكون مصليا من يقوم بحسه وقلبه بعيد عن مكانه
 . مأكلا جامع صايما ولاكل راحة قائم ولاكل حليس نديم . انما
 الصاييم من تجرع من حرارة الصوم ما هو كاره . فان الجنة
 مخوفة بالمسكاره . كما حنت بالشهوات دار الحميم . ولم
 يجهل ولم يفسق ولم يخاصم . فان سيدا وحده شتمه قال اللهم
 اني صاييم . واعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فائقوا الله وتدبروا
 ما سمعتم واكثروا من الخيرات والقربات سرا وجهرا . قال
 تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا
 واعظم اجرا . واستغفروا الله ان الله غفور رحيم **الحقبة**
 اذا كان يوم صوم احدكم فلا يفرث ولا يجم . فان اضر شأنا
 او قاتله فليقل اني صاييم **الحقبة** ثلاثة تصانهم الملائكة
 يوم يخرجون من قبورهم الشهيد وصليما رمضان وصايما
 يوم عرفة **الحقبة** **الحقبة** **الحقبة** الذي فضل رمضان علي شهر العاصم
 وغيره بنابيع الكرام . وجعل صومه من قواعد الاسلام
 وطيب فيه خلوق فم الصاييم . وتفضل فيه بالعق والعقارن
 وفضه بفضائل لا تحصى **الحقبة** سبحانه وتعالى واشكروه .
 واتوب اليه واستغفروه . واسأله اللطف فيما فني وقد
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد

ومثل قولك في هذه الحقة
 قد استغفرت الله اذا ضاقت النفس
 للذرات غايه ما وزجرت بقطعة من
 يدركه طالبه ونفي الاثر من اليه
 لسان ثابت من يبيح في الشريعة
 الحرام
 الحرام
 الحرام
 الحرام

ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما صام لله صائماً واقطره
قد انصف رمضان فاين من انصف من نفسه
وانتصب وتطهر موسم الغفران فاين من تطهر في العباد
وتحل النقص وانقص نصف ليله لكان فاين من بكى
على نفسه حيث فرط وقصر اين من هجر في ليله الرقاد
وسهر لعبادة ربه بلجد والاجتهاد وسعى في محو
ما كتبه الملك عليه وسطر اين من احتج من الشرعات
وصام عن الاعيان بشهود ربه وانتهى اليه بفعل اطاعات
فقاوم الابرار بوجود قربه اين من انتهى عن الاوزار
ومن سالف ذنبه تاب واستغفر اين من تجلّى فيه بالشيم
الحسان وحفظ من نفسه الجوارح وامسك اللسان
وتورع ورع العامة فاخذ الحلال واجتنب الحرام المستكر
اين من استبق الى الخيرات فاكفر في هذا الشهر من الصدقات
والقربات وللصائمين من فقره الامة المحمدية فطهر هؤلاء
هم الصائمون المستمعون هؤلاء هم القايمون للكرامات
هؤلاء هم الغائمون الغائرون بالاجر العظيم الاوفر
فايها المذنبون هذه اوقات المغفرة ويايها التائبون
هذه ساعات المعذرة ويايها الراقبون هذه نجات
الخير والمدد الاطر فاتقوا الله واخضعوا لثواب
العصيان فانها رثة باليه واخلصوا له العمل ولحيوا

من

من هذا الشهر ليله وتحرّ ليله القدر في العشر الاواخر منه
من وافاها فظفر بالسعد الكبير واعتنوا هذه الاوقات
الفاضلة بصالح العمل واحذروا من اضاعها بالتسويق
والكسل فمن اخره فيها كسله عن الخير فهو في غيرها مؤخر
وراقبوا مولاكم وحافظوا انتقامه وحاسبوا انفسكم قبل
ان تخاسبوا يوم القيامة نبيا الانسان يومئذ بما قدم واخر
لعل تحرق ليله القدر في الوتر من العشر الاواخر من
رمضان ليعلم الناس ما في رمضان من اليمن والخير
والبركة لمتوا ان يكون حولا كاملا الحسنة فيه بالفس
والنفقة فيه على النفس والعيال كالنفقة في سبيل الله ومن
فطر فيه صائما كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر
الصائم شي **خطبة** **شهر** **رمضان** **الحمد لله**
الذي تفضل بليلة القدر على هذه الامة وكل بها فضل هذا
الشهر العظيم واتمه واجزل لان فيها مواهب الجود والاقبال
سجانه وتقالي واشكره واتوب اليه واستغفره
واسأله ان يمحط بنا بغير احسانه الصطال ان لا
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وتابعيهم في الفعل
والحق انصتوا باذان الاذهان التي تطوب
الزمان فهي ابلغ من الخطب واصمتوا عن الهذيان فان

حضائيد الناس للناسك او ثوب عري المطب . واتقوا الله
 والجاؤا اليه في كل حال . واعلموا ان ثغرات الرب الكريم في
 هذا الشهر جسيمة كبيرة . وان لحات البر الرحيم فيه عميمة
 شهيرة . وكيف لا وهو وان القبول والاقبال . يشهر وكف
 وتدفق فيه الثواب . وثقت وتعتق فيه الرقاب . وتغفر
 فيه الذنوب وتتضاعف الاعمال . وقد قبل عشرة الاخير
 الذي تكون فيه ليلة القدر . التي هي كافي القدر خير من الف
 شهر . فهنا لمن اياها بطاعة الله ذي الجلال . تنزل الملائكة
 والروح فيها باذن ربهم من كل امر . سلام هي حتى مطلع الفجر . وتفتح
 فيها ابواب السموات ويخجل الله فيها بصفات الجمال . ويعطي
 كل طالب غير مطلوبه . ويحيا وزك كل تائب عن ذنوبه .
 ويوسع كل داء ومومل بتجليل الاجابة . ويلوح الامال . ويضاح
 الملائكة فيها اهل الساجد . ويسلمون على من تجا في جنوبهم
 عن المرافد . وربا وقت المعاينة او سمع المقال . فيا سعادة
 من له الدهر ساعد . فصاح او شافه وشاهد . هذا ولد
 تقين ليلة القدر ليحتشد في طلبها العمال . فاجبوا جميعا بال
 العشر للاحياط . وشمروا عن ساعد الجهد والنشاط . وغمضوا
 فانها من اعظم مواسم الاعمال . وتهبطا قريبا من الله لورودها
 . وتنبروا بسعدكم الله لشهودها . واحذروا حفظكم
 الله من الاصاعة والاهمال . ومن راها فليكثر من الدعاء والتمني
 . وليقل اللهم انك عفوكريم تحب العفو فاعف عني .

وياتي

وعافني من جميع الحزن وبخني من الاهوال . وانيبوا الي ربكم وسلموا
 له . وادعوا بسواله فانه لا يغيث من ساله . وقد مواصلا
 العمل من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال . من قام ليلة
 القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه .
 يا رسول الله اذا انا وافيت ليلة القدر ماذا اقول فقال
 قولي اللهم انك عفوكريم تحب العفو فاعف عني .
 الاول الاخر . مغني
 الاول والاخر . وهو على جميع اذاتنا قدير . سبحانه
 وتعالى واشكوه . واتوب اليه واستعفه . واسأله اللطف
 فهاجرت به المقاري . ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 . واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
 . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه واهل
 بيته من كبير وصغير . ما يرضاه الله . علي م تذهب
 الاعمار غير هامة . واليهم تطول الاعمال اساهرة الساهرة
 . وحقي نضول الابطال لتحصيل منافع الدنيا والآخرة
 . وهذا رمضان قد نصبت له رجلا خيامه . وقل فيكم
 ثبته وميامنه وقيامه . وعن قريب يفارقكم ويسير فيشهد
 للمحسن ببطاعته وللمساة . ويشهد على المسي باسائه
 وعصيانه . وهو مقبول الشهادة لدي الملك العليم الخبير .
 ولقد كان للانبياء ربيعا ومرقا وروضة وانبيا . وعلي
 الاشقياء ضربا مؤقبا وجيعا وفيدا وجبا . يفرحون

يذهب ايامه ويتخجلون منها كل التضحية في اسعاده من عمر
 بطاعة الرحمن اوقاته . وياستقاوة من قصر في العمل وسوف
 بالتوبة من العصيان حتى فاته . ورضي بالخنية والحرامات
 والتخير . ابن من صام في شهره عن الزوايل . ابن من قام فيه
 باكتساب الفضائل . ابن من اتقى فيه من ماله لوجه الله العلي
 الكبير . ابن الدموع والخين المساعد . ابن الولوع ولاين
 النصاعة . ابن الحزن لفراق رمضان بقلب كبير . فربما
 تغلق ابواب المسجد وتطفأ المصابيح . ويقفل الزاوي والساجد
 وتنقطع التراويج . ويرجع الغافل الي ما اعتاده من الكسل
 والتفكير . فودعه رحمه الله بالتوبة والعمل الصالح النقي .
 وشيعوه بنفوس الله فما اقرب فلاح المتقي . وتقرأوا الي الله بصلة
 الرحم ومواساة المسكين والفقير . واذكروا الله ذكرا كثيرا
 كما هداكم . واثبوا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله
 هو مولاكم . فقم المولي وقم النصير . ان الله يعتيق
 في كل يوم من رمضان ستماية الف عتيق من النار فاذا كان
 يوم منه اعتق بقدر ما مضى شهر رمضان معاق يبيت
 السما والارض ولا يرفع الي الله الا بركاة الفطر **هذه**
تكملة **سورة** **تو** **الله** **الكبير** طلع يدره من اشرف مطام
 المطالب . الله اكبر تكبيرا سطع نجمه من اشرق افاق المواهب
 . الله اكبر تكبيرا لم نوره في قلب من هلك وكبر . الله اكبر تكبيرا
 تذا وتدف به لخطوب . الله اكبر تكبيرا تزال وترفع به
 الكروب

الكروب . الله اكبر تكبيرا نجي به الذنوب وتغفر . الله اكبر تكبيرا
 انتم بالقول ثغره . الله اكبر تكبيرا ثبت لعايله ان نشاء
 الله لجزء . الله اكبر تكبيرا به شجر الكرامة آمن الله اكبر
 ثلاثا الله اكبر ما صام المحبون لله عن الشهوات فضا فاهم
 . الله اكبر ما قام المحبون بين يديه في الحضرات قوا فاهم
 . الله اكبر ما دام غيث الانعام علي من صام رمضان وفي هذا
 اليوم افطر . ما يحل المسلمون بشاب التحدث بالنوع
 . الله اكبر ما قطعوا في السير جيا د الهمة . الله اكبر ما وصلوا
 لمقصودهم الا عظم الاخر . الله اكبر ما احبوا بالذكر والطاعات
 ليلة عيد الوصال . الله اكبر ما سئلوا لصلوات الصلاة بتكبير
 الله ذي الجلال . الله اكبر ما صلوا فاقوا في لهم العطاء الا وقر .
 الله اكبر ثلثا سبحان الله ما اعظم شأنه . سبحان الله
 ما اعز سلطانه . سبحان الله ما اعلم احسانه واكثر . مقلب
 القلوب والابصار . سبحان من شيع الصيام والافطار . سبحان
 الله واحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر . الحمد لله الذي ايد
 المؤمنين بالتوفيق . وايدهم السعادة واهداهم بالهداية لا قوم
 طريق . فمنته ليههم لا تحصى ولا تحصر . سبحان الله ونقالي
 واشكوه . والتوب اليه واستغفره . ما كنه الملك وسطره . شهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا محمد عبده
 ورسوله الذي اختاره وقضاه . اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد
 وعلي اله واصحابه وكل من بنور الايمان تنور . يا عباد الله

هذا يوم عظيم اجزل الله فيه الانعام . وموسم كرم بسعاه فيه
 موافد الاكرام . تنزل فيه الملائكة لزيارة المصلين والودية
 القبول علي رؤسهم تنتشر . اعيد فيه السرور في العيد .
 السعيد فيه من يتق الله ويخاف الوعيد . ويتعري من لباس
 الرياء . واكبر ويباس الخلاص . واتواضع بتسرة . ويحلي
 بالعبادة . ويتزدي بالزهادة . وبمطر المراقبة ينعطر . ويخرج
 الي المصلي مكبرا تكبير عظم ربه . واستصغر نفسه . واستعظم
 ذنبه . قاقبل علي الله ناديا علي ما فرط وقصر . ويقف للصلاة
 وقوف خاشع . ويركع بالخضوع . ويسجد بسجود طامع . ويجلس
 لسماء الخطبة كمن هو للمحاب محضر . فاسألوه تعالي الاسعاد
 . واسعيذوا بالله من الابعاد . وبادروا بزكاة الفطر فانها
 سبب التلح الاكثر . قال من في هذا اليوم بصفات الجلال تجلي
 . قدافه من تركي وذكر اسم ربه فصلي . فالصلاة صلاة
 العيد . والزكاة الزكاة . الفطر عند الاكثر . اتفق الائمة
 علي وجوبها وجواز اخراجها من الترخ والتعير والتمر والزبيب
 . فتخرج عند لي حنيفة من احدها علي اختيار بالتعيين ولا
 ترتيب . وتجزي من غيرها باعبار قيمة ما يخرج منها كاهوني
 كته مسطر . ويخرج من احدها عشرة اضاف عند مالك
 ابن انس . وهي الاربعة المتقدمة والسلت والذرة والذخن
 والارز والاقص وقيل والعلس . وعند الشافعي من سائر
 المعشرات والاقط ونحوه لكن يتعين عندهما ما غلب قبحانه
 وكان

وكان اكثر . ويجب ان يكون الحب سليبا نفيا . فلا يجزي
 ما كان بالسوس او الغث رديا . واعتقر مالك غث التلح
 الاكثر . والمحاطب برا عند ابي حنيفة هو الحر المسلم ابان المالك
 نصاب الزكاة فاضلا عن حاجته . ولم يشترط الثلاثة ملك
 النصاب بل يجزها ما فضل عن نفقته ونفقة مكنونه في يوم العيد
 وليسته . ولم يشترط الشايع الاسلام في المخرج بل في المخرج عنه
 كما هو الاظهر . ويجزها الشخص من نفسه وعن تلمزه نفقته
 من زوجة . واصل و فرع صغيرا كان او كبيرا . وعبد ولو غصب
 . فحجدا وابني او كان اسيرا . وصالح ابو حنيفة في الزوجة والولد
 الكبير والعبدان ياتي او يقيمت او تحج او توتر . وأوجب
 عند الائمة صاعا كامل الا با حنيفة . فانه اوجب في النخ والزبيب
 نصفه . وأوجب صاحبه في الزبيب صاعا كما هو عندهم مقرر
 . والصاع ثمانية ارطال عراقية عند ابي حنيفة النعمان . وذلك
 بالكيل المصري قدحان . وثلاث كاصطه بعضهم وحرر . وعند
 الامام مالك اربعة امداد . وهي قدح وثلاث بكيل مصريا المعناد .
 فلا يعتبر الا صغر ولا الاكبر . وعند الشافعي واحد خمسة
 ارطال وثلاث بغدادية . ومقدارها قدحان بالاقحاح المصري
 . ولا تجزي القيمة الا عند ابي حنيفة بل قال في الافضل حيث
 كانت للمفقر النفع والشر . ووقت وجوب الزكاة طلوع فجر
 العيد عند الامام الاظم . ويجب باديهاك جزء من رمضان
 ويجز من شوال عند الائمة الثلاثة ذوي القدر الاحقر .

والدقيق
 والسويق
 ح

ويجوز تعجيلها عند ما لك والحد قبل العيد بيومين لا أكثر. وتجوز
 جوازها عند الشافعية والخنفية من أول الشهر. والأفضل
 إخراجها قبل صلاة العبد وبعد النحر. ويحرم تأخيرها عن هذا
 اليوم على غير من يعذر. ويجوز دفع صاع لعقراً وأصله لواحد.
 وأوجب الشافعي نعيم الاضائف الثمانية بكل صاع وثلاثة من
 كل صنف على من هو لهم ولجده. وقال بعض الشافعية تصرف
 لثلاثة من المساكين بل لواحد ان التحدث اذ النعيم يفسد. **الله أكبر**
 ثلاثاً قادراً وحكماً الله فالها وسيلة لقول الصيام. وسبب لجبر
 الخل وتكفير الذنوب. ومن اتى من طريق فليرجع من غيره ليشهد
 له الطريقان في المحشر. واتقوا الله وأكثروا المعروف باليد
 واللسان. وترينوا بأعلا شياكم وأظهروا السرور ووارسوا
 الأخوان. وأذكروا الله بذكركم ولذكرا الله أكبر **الله أكبر** عن
 أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا كان يوم عيد الفطرية بعث الله تعالى ملائكة
 فيقومون على أفواه السكك وينادون بصوت يسمعه جميع
 الخلائق الإنس والجن. يا أمة محمد أخرجوا إلى ربكم بغير
 الذنب العظيم. فإذا برزوا إلى الصلي يقول الله تعالى يا ملائكتي
 ما جزاء الأجير إذا عمل عمله. فتقول الملائكة هنا وسيدنا
 جزاؤه أن يوتي أجره. فيقول الله تعالى أشهدكم يا ملائكتي
 أنني جعلت ثواب صيامهم وقيامهم رزقي ومغفرتي.
 يا عبادي سلوني. فوعزني وجلالي لا تسألوني اليوم في

جمعكم.

الإصحاح

جمعكم هذا شياً لا خسرتم الا اعطيتكم ولا لديناكم الا نظرت
 اليكم. وعزني وجلالي لا سترن عيوبكم فلا اخذكم ولا
 افصعكم. انصرفوا مغفوراً لكم فقد رزقتموني فرضيت
 عنكم. **الحامد يقوم فسر بحامد يقول محمد**
 الذي جعل هذا اليوم موسم الرضوان. ومغفر الغفرات
 والاحسان. **الله أكبر** ان لا اله الا الله وان محمداً رسوله. صلى
 الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه ومن والاه. ايها الناس ان
 هذا اليوم مفتوح بالتكفير فلا تخشعوا بالانام. فحري يوم عظيم
 يجب فطوه ويحرم فيه الصيام. وزوروا فيه قبور أخوانكم
 وصلوا الارحام. واتقوا الله واركبوا مطايا الاخلاص بازفة
 الاهتمام. وأكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم محمد
 الانام. فقد انزل الله عليه في كتابه. تعليما لكم وتعظيماً لجناحه
 ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
 عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وزره نشريفاً
 وتكريماً. وارض اللهم عن اصحابه لجمعين. وعن التابعين وتابعيهم
 باحسان إلى يوم الدين. واعفوا لنا وللمؤمنين والمؤمنات. الاحياء
 منهم والاموات. اللهم انصر الاسلام بعبدك السلطان فلان
 اللهم ايد به بعنايتك وايد عساكره. وكن اللهم حافظه وناصره
 ولحق بسيفه رقاب الكافرين والمنافقين. وأصلح ولاية
 امورنا بالعدل والهدى يا رب العالمين. وفقنا الله واياكم
 لكل عمل حبيب. واعاد علينا وعليكم من بركات هذا اليوم السعيد.

الصحابة والال **الحديث** كيف يفرج بالعبد من عمره بمناجل
 الاهلة **يُخَصَّد** وكيف يسري ليس الجديد من قلبه بسرام
 الميتة **يقصد** وكيف يفتقر بطول الامل من اجله تقطعه
 الايام والليال **وكيف** يترك الى الدنيا من عرف انها ليست دار
 اقامة **وانه** ما فر منها الى العياض **وان** حب الدنيا هو
 الداء العضال **وكيف** يرضي عن نفسه من يعلم ان بها بالسوء آثاره
وكيف يطبع الشيطان من يتقن انه عدوله **يجب** إضراره
ويريد له الاعواء والاضلال **وكيف** يقضي الاله من يصل
 انه في قبضة قدرته **وانه** مغتفر لي عفوهِ ورحمته **ومضطر**
 اليه في جميع الاحوال **فانظر** حرك الله بعين البصيرة **وتدبر**
 عاقبة امرك ومصيره **واعلم** انك علي سفر وانتقال **وتزود**
 لسفرك عسي ان يكون قد اقترب **فمن** سافر في زاد يخاف
 عليه العطش **خصوصا** في الحول الشقال **وانتقوا** الله ولا
 تتركوا العمل بانقضاء رمضان **فان** الله تعالى يحب طاعته
 في جميع الازمان **ولا** تختص برضوان ولا شوال **وكونوا**
 من ارادكم تمام العباد **ومسكوا** بمقال السعادة **فقالوا**
 من الله الكريم خير النوال **وحاسبوا** انفسكم قبل ان تحاسبوا
وظالبوها وتغلبوها قبل ان تغلبوها **وتعاقبوا** **وتسروها**
 من قبل ان ياتي يوم لا ينفع فيه ولا خذل **يوم** تحشر الله فيه
 الخلايق **جاء** ويغذيهم قضا **وصحبا** **واذا** اراد الله بقوم
 سوء **فلا** مرد له **وعلم** من رونه من وال **الحديث**

سياتي

سياتي **علي** في زمان لا يكرهون العلم فيه الاثوب جديد ولا
 يسمعون القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله الا في
 شهر رمضان **خبر** من صام رمضان وابتهت بهت من شوال
 كان كصوم الدهر **حجة الثانية** **سورة** **الحديث**
الحديث الذي نوع بحكمته ابواب العباد **واوسع**
 رحمة اسباب السعادة **وجعل** هذا الشهر اول اشهر الحج
 المكفر لجميع الذنوب والاثام **الحديث** سبحانه وتعالى
 واشكره **واقرب** اليه واستغفره **واساله** التوفيق لطاعته
 ودخول دار السلام **وشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي احبته وفضلته
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحابه ما اجمعت
 شعابر الاسلام **الحديث** من تاجر في طاعة الله ربح
 تجرته **ومن** تاجر لوجه الله نجح تجرته **ومن** اتقى
 لهواه العمل ولخلصه وفاه لجهه وزاد له في الانعام **ومن**
 وقدايه وامجابه افاده القوايد وبلغه المآرب **ومن** دام
 قربه وادم اسبابه اعلا له المراتب **ومن** اجل امره وحل حرمه
 حرم على النار واعلمه لدار السلام **فان** كان شهر رمضان
 قد فاكم بالتسوية **فقد** فاكم زمان موسم الحج الشريف
واوان التوجه الى بيت الله الحرام **فالبد** رايدار الى
 الحج قبل الغوات **والغزاة** الغزاة من السواغل والذهبات
ولا تسوفوا به الى عام آخر فربما نزل بكم قبله **الحج**

فان كان رمضان

وحصلوه قبل انقضاء شهره . ولا تقطوا فيه بعد تيسر اموره . فلا
 يدان يتعذر او ينفسر بعد هذه الاعوام . ولا تستبعدوا الطريق
 فاقعدت الاعلى قاعد . ولا تستصعبوها فاصعبت الاعلى
 متلعد . ولا تستقربوا اركان هذا المقصد فاعز الاعلى
 متكاسل جنعيف الاهتمام . ومن اراد الرجوع عاملا وتاجر . ومن
 قصد الغنائم جاهدا وصابر . ومن رام المكام والملاسر
 الظلام . ولكن عشق الملوك آفة النعم . ومن طلب الدلي ركب
 اليهم . ومن لعب القرب من المحبوب هان عليه سبل الجلال والاکام
 . وكل مجتهد نصيب مما اقترب . ويقدر الكد يكون الشرف
 . وما خاب الا من رآي ركب الحج سائرا فتركه ونام . فانقوا
 الله ولحيوا الداعي اليه ولا تتبعوا الشيطان في التوسل والتكلف
 عن المسير . فانه انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب التسعير
 . والله يدعو الي دار السلام . **حديث** تعجلوا الحج فان احدكم
 لا يدري ما يعرض له . **حديث** حجوا قبل ان تلحقوا . يوشك ان تقعد
 اقرابها على اذنان اورتيتها فلا يصل الي الحج احد **حسنة**
شبه **نزلت** **سورة** **سورة** الذي عظم حرمة بيته
 الحرام بطلب زيارته . ويسر حجه لمن احبه فخرج عند ذلك
 بخارته . واثابه في الدنيا والاخرة ثوابا جزيا لا فوق ما في
 الامامون . سبحانه وتعالى واشكره . واتوب اليه
 واستغفروه واساله ان يوفقنا لكل عمل مقبول . **وسعد**
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا

محمد اعينه ورسوله الذي اختاره وفضله . اللهم صل وسلم على
 سيدنا محمد وعلى اله واصحابه العظماء الفحول . **فاحمد**
عليه . يعلم توترون للغياني وما عند الله خير وانبي . ولم
 تقفرون بالاماني وصاحبها يتعب وبشتي . والي تم تقفرون
 على التوالي عن العمل ولا تقايلون امر الله بالقبول . حال من امرضته
 الذنوب القديمة لا يستط لذبته . ومال من ابعده
 القيوب الوضحة لا يجن لقربه . ومال من نجي الي ما يحبه من
 امر الله لا يستجيب لله والرسول . وقد رعاكم الكريم في هذه
 الايام الي قاعدة عظيمة . وركن من اركان الاسلام ومائدة
 فخيمة . وعائدة من عوائد الاحسان وزائرة بالاملا الاعلا
 ليس لها اقول . الاوانج لحد اركان الاسلام . ومكفون جميع
 الذنوب والاثام . ووسيلة الي الرضوان والقبول . فانقوا
 الله ولحيوا الداعي الي الحج ولا تسوفوا . وامتنشوا امر الله وروله
 ولا تخافوا . وتأهبوا للرجيل فما قليل تشد الحبل . وتعلموا
 المناسك لتأتمروا بها ان شا الله على التمام . ويتموا المحلل
 في الاتفاق فان الله لا يقبل حج من حج ببال حرام . وحافظوا
 على الصلوات فهي راس المال ومضيقه مغلس خاسر خاسر
 . وسيروا الي اشرف الاماكن . وارحلوا الي بيت من دخله
 فهو امن . وسيف نصره على عده مسلول . ولا تكونوا من
 حقدان يكون مع الخوالب . وقعد عن الطوائف في اودية
 المتائن . وشرد بجمونة فخاب ولم يترك الامول . فان

مولاكم

ولا تتركوا زيارته المصطفى
 فان من تركها فخطيئته اقعدت
 وكيف يترك ذلك في الحجة مع وزير
 الدار يزاريها بحجبه الرسول

المختلف بعد النكاح والإقذار مفرط مقرض للكفارة والدمار
 وبها ينجا الموت قبل الحصول وما كلغكم مولاكم لا تتعلموا
 فتستقوا الدرجة القصوي ولا ارسل رسولا الى البيطاع بانته
 فاطيعوا وشاخوا بالبر والشقوي ولا ستاجوا بالاثم والعدوان
 ومعصية الرسول **حدث** اذا حج الرجل باليمن غدا حل فقال ليبيك
 اللهم ليبيك قال الله له لا ليبيك ولا سعدك وحجك سرور عليك
أحر العروة الى العروة كفارة لما بينهما والحق المبرور ليس لهجننا الا
 الجنة **خمس** **مقدمة** **شؤون** **في** **الغزاة** **من** **خلف** **في** **الغزاة** **من** **خلف** **في** **الغزاة**
 الذي دعا الناس الى بيته ليودعهم سره وناداهم الى حرمه
 ليعاملهم بالاكرام والاعظام والمبره فلجا بها ممتثلين في منته
 وهما موافقته فبلغهم المقاصد **حدث** سجدته وتعاي واشكوه
 واتوب اليه واستغفروه واساله ان يعنا بحبل الاحسان
 والعوايد **حدث** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
 ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره ومفضله اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى الواسعاه ما ورد على البيت
 السعيد وارز **حدث** ناري مناد للبح بالرجيل فلجابه
 من وفقه الله وكان قد لي دعوة الخليل وتختلف الغوي
 القصي الخائف المعاند فيا سعادة من وفقه مولا **حدث**
 تخرج او يخرج في رعايته محافظا على ما استرعاه عليه
 واولاده قاصدا اشرف الاماكن والمسجد ويا شقاوة
 من تخلف عن هذا المقصد الشريف مع الاستطاعة وشوق

ولم

ولم يشرف بشد ساعده مع الجماعة ورضي بالمرحون حيث
 سار الركب وهو قاعد فخر من مشاهدة الكعبة البرية
 وزياة المصطفى صاحب الرتبة العلية وقطعه التسويغ
 عن مضور المشاهد وحصول الفوائد قاله ما لذلك في الوجه
 مماثل ولا يعادله من الدنيا معادل ويا قوز من نال المنا
 والوقت له مساعد فليتنا في هذا المطلب المتنافسون
 اهل الايمان وليعنى المتنافسون عنه اولوا الحرج البنان
 وليبيك يدل الدع وما القاعدون عن تلك المعاهد
حدث فكونوا من قوم ساروا الى البيت باسماهم فعاينوه
 بالعيون والابصار وطاروا الى رب البيت بارواحهم
 فتاهدوه بالقلوب والاسوار وتقرؤوا اليه بالمنااسك
 وهجروا في حبه وحب رسوله لذيذ المراقدة واتقوا الله
 وحصلوا الحج قبل قوت وقته واحذروا ان اخرتموه
 من عذاب الله ومعقته فان المختلف مع اماكن الوصول
 آثم مستوجب عقاب الله وعنا به الشديد الزايد اما
 من عزم قصة عدم الاستطاعة **ولا يكلف الله فله**
 نيته مثل اجرا صاحب المنااسك والطاعة ولا يكلف الله
 لحدا فوق قوته ولا يبط البعير ولجد فظنوا بمولاكم
 الخرفانه بقتل اليسر والتجيو اليد في حبر السحر
 واسالوه التسهيل واليسر واعبدوا الله ولا تشركوا
 به شيئا ان الحكم لولده **حدث** حجوا تستغنوا وسافروا

التي يستغنى عنها
 والظاهر
 والظاهر

تصحبوا **وقل صلى الله عليه وسلم** ان الله تعالى يقول ان عبداً صحت
له جسمه ووسعت عليه في معيشته فخصني عليه خمسة اعوام
لا ينفذوا الي تحريم **الخطبة الحادية عشر** **سؤال** الحمد لله مثيب
الطالعين على صالح العمل جزيل الثواب ومحجب اللعين لما طلبوا
من سعة رحمة وهو الكريم الوهاب الذي يغفر الذنوب
ويستر العيوب وينزل الملائق بمنته **الحمد** بجمانه وتعالى
واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله التوفيق لطاعته
وان يدخلنا في جنته **والشهادة** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له **والشهادة** ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وقضاه
اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وارواحهم
وذريته **ثم** **الحمد لله** في غيب **الله** ان الله تعالى يقبل
من يرج اليه وقاب **ويقبل** علي من خضع له واليه انا **اب** **ويقبل**
العاشرون عشرته **ويقبل** اودية نسائه علي العصاة
ويقبل اودية بره لاسداه **ويقبل** من دعاه اجابة دعوته
فتخلصوا من ورطة الذنوب وتصلوا **وتخلصوا من**
وصلة المحبوب وتوصلوا **واعبدوه** سبحانه مخلصين
في عبادته **وتوكلوا عليه** ووجهوا اليه مطايا الامالك
وتبتلوا اليه ولسالوه بلسان التضرع والابتهال **واقرعوا**
ابواب كرمه بانامل حشيشته **من توجه اليه اذناه ومن**
سأله اعطاه فوق ما تمناه ومن طاعه توجه بواجب **يقبول**
وكساه جلايب محبته **وما وصل لصدية حبله فقطعه**

ولا

فوضعه بل رفعه

ولا انتني له عبد فوضع بل رفعه **ولا رجع اليه تائب الا قبلة**
وتجاوز عن ذنوبه **ومحي عنه جميع السيئات** **بل بدل سيئاته**
حسنات **وتشمله بعفوه ورحمته** **فاعظم هذا الفضل**
وما الجملة **وما اوسعها وما اشمله** **مع استغفاله الاله عن**
خليقته **لقد عجز الكل عن القيام بحق شكوه** **وما قدره الله**
حق قدره **ولو يدل كل غاية قدرته** **فيا عجباً كيف**
يقضي هذا الاله **الذي لا رب لنا سواه** **ولا ملجأ من**
بطشه وسطوته **فما ملأوا رحمكم الله بعين البصيرة**
وليتدبر كل احد منكم مصيره **وما سيلقاه بيد موته في**
رقده **وتداركوا بالتوبة ما فات** **واعلموا ما لها فيها ضوآت**
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله **وامنوا برسوله** **يوثكم كفلين**
من رحمته **الحمد لله** **روي عن انس رضي الله عنه انه قال**
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول قال الله
تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان
منك ولا يابى **يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم**
استغفرتني غفرت لك **يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض**
خطايا ثم لم تغيثني الا تشرك بي شيئا لاتيته بقربها مغفرة
الخطبة الاولى في القعدة الحرام الحرام **الذي عظم**
قدر الاشهر الحرم **فكانت من اعظم شهور العام** **وجعل**
شهره هذا اول جواهر عقدها في الانتظام **وجعله**
بايمان الجن فيه نبيا صلي الله عليه وسلم **واراد على عقولهم الظلم**

قوله ومخالفة
الأنبياء بقرا
بالجاء المصغلة
أي مصاحبه

ومخالفة الأنبياء بالله هو منهج الرشاد لمن سلك طريق الهداية
واستبصر وعيون الكدم هامة على من تاب واستغفر مما
اذنب وقصر في سالف الايام • ومحبته الله اسنى واحد
اطلا بس الفاحزة • وطاعته وتقواه اهني وأعوذ بحبرك
الدنيا والاحرة • وتوفي العبد من متابعة دعواه العبد له عن
الحسرة • فاستعمل ابها العبد لعصاك في مرضات ربك • ف
واستغفر لمشارك بمنزلة فذلك وأصلح في بقية عمرك من شأنك
ما شان • فلم تقتني الدنيا وانت تموت • ولئن نبتني العليا
والمقاريبوت • ولئن تجتني ثمار الاشياء من نوع الانسان
• أيزوج حياليوم لك وغدا تغيرك أم لولد ربنا استعان على عصبية
ربك بحبرك • المأخذان واخوان همك في الحقيقة خواتك •
والله ليترك كل رجل جميع ما عتده • ويخاف كل عام على عمله
في حده وحده • ولا تنفعه الا صدقا والى فلان • وبعد فز لزللة
الساعة شيء عظيم • وخطيها جسيم وكبر راعيم • تشيب من
هولها ورعبها الولوات • وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
• ولكنهم من كثرة العذاب جباري • يبنوا الانسان يومئذ
بما قدم واخروا كل ما قد كان • يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا • وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا
بعدا موحرا • فيافوز اهل الفلاح وياخيبه اهل الخسرات
والحرمان • فانت بالله وانظر لنفسك وزودها زمانا • واضع
لاله وهد لمسك من الحيات واداء • وسابق لجلك بصالح العملك
كل

957

كل من علما فان • **الحديث** لو كان لابن آدم واد من مال لا يقبى اليه
ثانيا • ولو كان له واريان لا يقبى لهما ثالثا • ولا يملك جوف ابن آدم الا
التراب • ويتوب الله على من تاب • **الحديث** كفى بالموت مزهديا في الدنيا
مرغيا في الآخرة **الحديث** **الحديث** **الحديث** **الحديث** **الحديث**
الذي أظهر لنا دينه وأوضح دليله • وهذا ان اليه بفضل وارثنا
سبيله • ولعل المطيع لوائك وللعاصي عقابا • **الحديث** • بحاجته
وتغاي واشكره • وأتوب اليه واستغفره • واسئله علما نافعا
وعلا متقبلا مثابا • **الحديث** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
• اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وجميع آل بيته الأوصياء
واخوانا • **الحديث** **الحديث** **الحديث** **الحديث** **الحديث**
• وكثرت الفضائح والبيع • وانتصت القتل انتصبا • وكثرت
فيكم الاقاويل الباطلة • ومشت بها بينكم الدجاجلة • وأنتم امنا
والله شيا عجايبا • فاتقوا الله وتذروا دروع اليقين والشك
• وتورعوا تورع المتقين الانبياء • واحذروا عثرة والعلايا
• والبسوا ثياب اتباع الشرع • ولو بان نيا سوا من رضا الاصل
والفرع • ولا تكذبوا الحق بالباطل **الحديث** **الحديث** **الحديث** **الحديث**
• وذروا المعاصي فانها يثبت المتجارة • وقوا انفسكم واهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة • لعنت للكافرين لا يدرى قوت
فيها برد ولا شرابا • **الحديث** **الحديث** **الحديث** **الحديث** **الحديث**
طبعاتها جزا ووقفا • انهم كانوا لا يرجون حسابا • وليشتغل

قال تعالى
ح

كل منكم بما يعطيه • وليشفه عن مساوي غيره علمه بمساو به •
وكوثر عباد الله اخوانا واحبا • وحرروا صحابكم قبلات
نظير • فمجد واجيع ما قدمتم قد جمعه الشطرنج • وكل شئ
لحصانه كتابا • فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره • ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره • فتوقون لجزاء ثوابا وعذابا • يوم تقوم الحرب
على اسماهم • وتختلف جهنم اقواما من المحتشربا عينا قوما •
اذا الغوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور وتلتهم التهايا •
• وهنالك تظهر الفبايح فلا تخفي • يوم يقوم الروح والملائكة
صفافا لا يتركون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا • يوم يسئل
كل امرئ لحد عما احتفاه وابداه • يوم ينظر المرء ما
قدمت يديه • ويقول الكافر يا ليتني كنت زرايا • **الحديث**
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يقنيه • طوي لميت
شفه عيه عن عيوب الناس وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يبدل عنها الى ابداه
الحديث اربعة لدى لقمة **الحديث** الذي ابدي واخفي
في كل قضا لطفا • واسدي واوفي لعباده كل عطاء • وارحب
على كل مذب سحفا • نعم لمولي فقد اوتي ما لا يقام بجعه
وهو الولي الحميد • **الحديث** سحانه وتعالى واشكركه • واوب
اليه واستغفروه • واساله التوفيق لكل عمل حميد • **والحديث**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي اخشاه وفضله • اللهم صل وسلم على سيدنا

محمد وعليه واصحابه مع الاكثر والتابيد • **الحديث** فاعباد
الله تصرفت الاعمار والاعمال قليلة • وتركتم الاوزار والامال
طوييله • وعزكم الحياة الدنيا وعافكم بشرك الشيعيد • وصحت
نفوسكم سالية لشكر الاله لاهيه • وصارت قلوبكم فاسية
لذكر الله قاسية • جامدة كانهما حجارة اوحديد • وعيونكم من
خشية الله لاندب • واذا نكروا امر الاله لا تشع • وادوية الحكم
لا تتجافى ادواكم والنصائح فيكم لا تقيد • قد كنت السنة
الوعاظ من تكرار الوعظ والانداد • وملت نفوس الحفاظ والاصيار
من ذكر الاخبار والاثار • وهملت سحائب حج الهداية
وامتلأت آيات القرآن بالزجر والتهديد • فاني امرود
رمن طاهره بالتقوي ومحملة • وطهر باطنه وانفكه عذاب
الاضلال وعقله • واي شخص قوم عوج لحواله وتامل وحسن
اقرب اليه من جبل الوريد • واي عاقل اصل اعماله واحسن
اقواله • واصبح واسي تارك اعماله وطارح الثقالة • وتدبر
ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد • فانقوا الله واجتنبوا
التقصير في الاعمال فان الاعمار قصار • واحذروا الغنور والامال
فان الاصل دمار في تلك الدار • وبادروا بالمنايا قبل ان
يقال وجبت سكرة الموت بلحق ذلك ما كنت منه تحيد •
وخافوا ضمة القبر وهو له وعذابه • ولعدو السؤال ملكين
فيه جوابه • وتذكروا قوله تعالى ونفخ في الصور ذلك يوم
الوعيد • يوم بعض الظالم علي يديه تند ما علي ما قدومه

ولا تتنجس
ح

وأخضر لده به . ويُسوفه الملك إلى المحشر وتشهد أركانه وجوارحه
 عليه . قال تعالى وحبات كل نفس معا سائق وشريد . يوم
 يطلب الظالم للحساب ولا يرزق ملئغ ويرزق ويرهب . ويذب
 ويثني المحسن للثواب ويثني المحرم للعقاب ولا يخص عنه
 ولا يهرب . ويغالب الكافر لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
 عنك غطاءك ففكرك اليوم حديد . **بسم الله** اطعم في القبور
 واعبر بالشور **أشهر الوصايا على الصراط يوم القيامة**
رب سلم خمسة عامة **في هذه العباد**
 مفيد للقيام على الدوام . خصوصاً في مثل هذه الأيام الكرام
 . التي تزد فيها الهبات وتنب فيها الرحمت على العباد
أمد الله سبحانه وتعالى واشكره . واتوب إليه واستغفره
 . من كل ذنب مجناه اوباد . **ان لا اله الا الله وحده**
 لا شريك له . واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي
 اختاره وفضله . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
 واصحابه اولي النقي والرشاد . **في هذه العباد**
 العجب من ابن آدم رخصت له الجنة العالية فابعد عنها
 كسله . وسعرت له النار الحامية فقربه منها غله . ووقعه
 فيها **والله** اذ مال عن الهدي إلى الردي وحاد . فيا ايها
 القائلون عن اسباب الرضوان . طامنون عن ابواب الملك
 الديان . **التي** **يؤمنون** عن الصلابة في اودية البعاد . قد قبل
 عليكم موسم الخيرات ذوالحجة الحرام . الذي هو اوسط الاشهر

الحرم

المقالات وصتام شهر العام . واقسم بعشره الاول والعباد
 . فاحرصوا فيه على جلاء القلوب بذكر كمال الحقيقت والجلبات
 . واكثروا من الحسنات ان الحسنات يذهبن السيئات . واجهدوا
 النفوس والسيئات حتى الجهاد . وتجدوا عن الحرام كالمحرمين
 الناسكين . وارضوا ببيت الاعتصام كالطائفت والعاكفين
 . وقوموا بوظائف التكليف والتزوا ملتزم السداد . فمن
 التمتع في هذه الايام ان يكون له استقامه . ومن رام العدا
 ونام واستراح كيف يشاء مرابه . هيهات لا تكون المعالي الا بقدر
 الكد والعناية ولا يعنى الصباح الا بايقاد . هل سمعتم بريح بياله
 غير تاجر . او بغمم يسي لغير المهاجر . الذي فارق لطلب رخي
 مولاه الاهل والاولاد . وانقوا الله وتلقوا بصلوات العمل
 شري الحجة الحرام . واجبوا عشرة الاول اذا دخل عليكم بقيام
 الليالي وصيام الايام . وليسك فيه عن شعره واظافره
 من غرم على الشخصية واراد . واكثر وافيه ضجة الدعاء من
 ابتهل . ولحذروا ان تقوم عليكم حجة العجز والكسل . وتزودوا
 واستعدوا اليوم للمعاد . والجاوا إلى الله واطيعوه لقبولوا
 لديه . واسألوه القداية والنوفيق فان ذلك بيديه . ومن
 يهداه فهو المهتد ومن يضلل الله فانه من هاده . **الحديث**
 ما من ايام أحب إلى الله ان يتعبد له فيها من عشرين حجة
 . صيام كل يوم منها بصيام سنة . وكل عمل وقام كالسيلة
 منها بقيام ليلة القدر . اذا دخل العشر واراد احداكم ان يصحي

فان خطبت بهذه الخطبة
 في اول ذي الحجة فاستقبل
 قولك اذا دخل عليك وقيل
 واجبوا عشرة الاول بقيام
 الليالي الخ

فلا يمس من شعره ولا بشره شيئا **الخطبة الاولى في الحج**
الحرم لله الذي عظم حرمته ذي الحجة الحرام. وكرم عشرته
 الاول يوم عرفه المفضل على سائر الايام. وجمعه بعيد
 الرضي وايام التشريق التي لا يحصر فضلها ولا يعد. **الحمد لله**
 سبحانه وتعالى واشكره. واتوب اليه واستغفره. واسأله
 بعين من نؤكل عليه واعتمده. **واسأله** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
 اختاره وقضاه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
 واصحابه الذين هجروا في محبة الازل والابد. **الحمد لله**
فليعلم الله فان قيل الميراث من باب الكرم وقف
 ودنا الى الحضرات من علي لعنه لعنه. وعلا الى العلا
 من عليه اعتمده. واستكمل السعادة من ساعدته الاقدار.
 فاستندل الله بالبر والبر بالدينار. ووجهه العناية
 اينما توجه ففتح له الشدة. فبها سعادة من عبد الله
 واتقاه وعرفه. وندم على ذنبه الذي جناه واقترعه
 وبذل في محبة مولاه الروح والجسد. كافي الحاج اذ بدوا
 تغايى الانفس والاموال. وهامت نفوسهم شوقا الى الله
 الكريم ذي الجلال. وساروا الى حرمه فبلغهم ما ملوه وانجر لهم
 ما وعد. وهم الآن ما بين طائف وراك. وساء وبل وهاشم
 وهاشم. ويايب خديف ما حصد. ونازم على تزييت
 فيما اسلفه. وهائم مشتاقا لخله الشوق والخفة.

ومشغ

ومقبض مبتذل كما سجد. وما قليل يفتون بالموقف العظيم.
 الذي يحيى من وقف به كل ذنب تقدم. ويذهب عنه الشقاء
 والمنكد. ويباهي الله بهم ملائكته. ويبرم بغفرانه وينشر
 عليهم رحمته. ويبدلهم موايد الاحسان والمدد. بحيث لم
 تشاركهم في المناك فتشبهوا بهم في الطاعات. ونزجوا الى
 الله يقولونكم كثره بركهم في هذه الايام المعلومات. التي
 يقابل العامل فيها بالقبول ولا يرد. وهي التي اقسم الله بها في قوله
 والعجرا ليل عشره فحازت بذلك انواع الشرف والمغفرة. وحوت
 من الغنائم ما خرج عن الحصر والعد. فكم من عابد قابله
 الله فيها بالقبول. وكلم من قاصد اناله غاية المقصود والمآ
 مول. وكما ورد في هال علي بيته ورد. فأكثروا
 فيها من العبادة والصدقة وصلة الارحام. وكبروا الله
 عند رؤية ما رزقكم من بهيمة الانعام. يا ايها الذين امنوا
 اتقوا الله ولستم تعلمون ما قدمت لعد. **الحديث** ما العمل
 في ايام افضل منه في هذا الشهر. قالوا والبر والبر في سبيل الله
 قال والبر والبر الاجل خرج بخاطر نفسه وماله فلم يرجع
 بشي. **آخر** من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفه
 غفر له من عرفة الى عرفة **الخطبة الثانية في الحج**
تخطب في جمعة الثانية منه ان كان اوله الجمعة فان كان
 اوله غير الجمعة فخطب بها او بالتي قبلها في الجمعة الاولى ثم

في الثانية بابا ففتحها من الخشب الالمانية بعد ما انشا الله
تعالى الحمد لله الذي منح من لجابه . وفتح له ابواب الخير وعرفه
 آدابه . وادخله حرمه الشريف فبلغه الطراد : **الحمد** سبحاته
 وتعالى واشكره . واتوب اليه واستغفره . واسأله الهداية الج
 طريق الرشاد : **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 . واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
 . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما يحب وما يكره
 . **والاعواد** : **الحمد** **فليعد الله** هذا عشر ذى الحجة الشريف
 . المختص بالعظيم والتشريف . معتم الخبز وموسم الطاعة
 والجد والاجتهاد . عشر اقيم الله به في كتابه . واكرم فيه الرازيين
 عاجنابه . ونظم به ميقاته لحلمه وكان فيه لحلمه الميلاد : عشر
 ما افضل العمل فيه وما اشرفه . وما اجمل ذل الزل فيه وما اسرفه .
 وما ازل الورد فيه للقادمين الورد : يلود فيه الحائثون من
 الله بآت وكرمه عند دخول حرمه . ويفوز فيه الطائفون حول
 بيته بعفوه ولسانه ونعمه . ويقبلون اذ يقبلون الحجر الاسود
 او يستمدونه بالايدي او الاعواد . ومن قريب يقفون بالوقف
 الاعظم عرفته . وترتفع منهم بالدعاء والتلبية الاصوات . ويكونون
 في مقام الحادثة مع ملك الملوك ما بين مناج له ومناذ . فيففر
 لهم جميع الذنوب والاثام . ويمنهم برحمته ويياهم ملايكته
 الكرام . ويذكرهم من حسنات الخائف الأعداد . يقول ام

تروون

تروون عبادي فارقول الذئذ المعاش . واتوني ستمنا عبادي
 ركب وماش . وأخلوا المنازل والبلاد . وحقوا الي حنين
 الطير الي الاوصار . وسلكو الاجلي الغيا في واليقفار .
 . وبدلوا في رصناي الارواح والاحساد . وملوا الآفاق
 تكبرا وتهديلا . واتخذوا الاخلاص لي لي طريقا وسبيلا .
 . وظهر أن لهم علي لعماد وانهم لي من الطيعون العباد : **اشهد**
 يا ملايكي لاسهدت لهم الضيقة . ولا عظم عليهم المسنة
 بلاهاهانة ولا إخافة . ولا جعلين قراهم جنة عالية لا شقاء
 فيها ولا أنكاد . فيامن أقعدتهم عن ذلك كثرة الكسل . وابعدهم
 عاهنا من فحة الأمل . شاركوها هولا . بالعل الصالح مع حسن
 النية واصلاح القواد . وانفقوا الله وطبعوه والجا واليه
 في كل حال . وأقبلوا عليه واسألوه التوفيق لصلح الدعال . وقولوا
 ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيامة أنك
 لا تخلف الميعاد : **الحديث** ان الله تعالى يياهي ملايكته
 عشية عرفة بأهل عرفة . يقول انظروا عبادي أنوني
 شتمنا عنرا **الحمد** صياهم يوم عرفة لحتب علي الله ان يكفرو
 السنة التي قبله والسنة التي بعده **خطبة جمعة وقفت**
يوم عرفة الحمد لله الكريم الذي من علينا بأدراك هذا اليوم
 السعيد يوم عرفة . الرحيم الذي من تاب اليه عقر له
 حاجاته واقترفه . العليم الذي يعلم ما اسره العبد وما
 ابداه **الحمد** سبحانه وتعالى واشكره . واتوب اليه واستغفره

واسأله ان يوفقنا لطاعته وتقواه **واشهد ان لا اله الا الله**
 وحده لا شريك له **واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله**
 الذي اختاره ومضله **اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى**
 اله واصحابه ما قام عبد بخدمته مولا **اما بعد فيلقاه الله**
 انكم في يوم عرفة افضل ايام السنة الذي يجيئ الله فيه السيرة
 ويضاعف فيه الحسنات فيكتب للمطيع فيه من الاجر احسنه
 واعلاه **وينشر فيه للمؤمنين سحائب الرحمة والبركات**
ويكرم سائر المؤمنين بالعفو والغفران **وبسبب دعائهم بفضله**
ويكف عنهم عطاياهم **ففي يوم تفتح فيه وفود الله بمرفات وترفع**
اصواتهم بالذكر وصلوات الدعوات **يطلبون من الله محبته**
ومنته وعفوه ورضاه **وتسبحون بالتلبية ليك اللهم**
ليبيك **لا شريك لك ليبيك** **ان الحمد والمنة لك والملك**
لا شريك لك يا الله **فيا جبر الله بهم ولا يكنه الكرام** **وتزقيم**
مر في الاجلال والاعظام **وتجدهم موايد مدده** **وتسقيم**
شراب حماء **وتزويهم اليك العيون في عشية هذا**
اليوم تحثوا التراب على رأسه **ويصك وجهه بيديه**
ويدعو بالويل والنبور على نفسه **ما يري فيه علي المؤمنين**
من جزيل فضل الله **فيا من اخذتهم عن الاقبال على المحبوب**
كثرة الكسل **وابعدتهم عن اركان المطلوب فحة الاصل**
شاركوا الحاج بان تذكروا في هذا اليوم من الدعاء وكل عمل
يقرب الي الله **واعلموا انه يطلب التكبير عقب كل صلاة**

علي

على سبيل الاستحباب **من صبح يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق**
عند الامة الثلاثة الاجاب **وعند الامام مالك من ظهر**
يوم العيد الى صبح رابعه فواخر التكبير ومنها **وعظمو**
ضجباكم فانها على الصراط مطاياكم **وقدوم الانفسكم**
الخبر وتطهروا من ذنوبكم وخطاياكم **ولحيوا ليلة**
العيد بالطاعة فان احيائها للتلوب حياه **واقوا الله الذي**
يعلم مستقبلكم ومثواكم **ان اكرمكم عند الله اتقاكم** **وما**
تفعلوا من خير يعلمه الله **الحديث** **تنزل ارحمة على اهل عرفة**
مع الحركة الاولى **فانا كانت الدفعة العظمي وضع ابليس التراب**
على رأسه ويدعو على نفسه بالويل والنبور **فجمع اليه شياطينه**
فيقولون مالك **فيقول قوم فقتلهم منذ سنتين سنة وسبعين**
سنة عفرهم في طرفة عين **احد** **من الحي ليلة العيد احيى الله**
قلبه يوم تموت القلوب **خطبة عبد الحكيمة شافعة**
الجنة **ادوي على المنبر** **قول الله اكبر ما هانت نفوس**
لجابه **الله اكبر ما هانت نفوسهم تشوق لجنابه** **الله اكبر ما الجابوا**
داعي الغرام الى البيت الحرام المطهر **والله اكبر** **ما سارت بهم**
سفن النجاة في بحر السلامة **الله اكبر ما سرت بهم تحجب**
الشوق واقدام الصدق في برا الاستقامة **الله اكبر ما الحرمو الله**
بالسك عند الميعات ثم ساروا الى حي حرمه الاطهر
ما طافوا بالبيت العتيق طواف القدوم **الله اكبر ما صلوا**
ركعتي الطواف عند مقام العلوم **الله اكبر ما سعلوا بين الصفا**

والمرءة للاجاء العظيم الاوفر **الله اكبر** ثلاثا **الله اكبر**
 ما خرجوا في الثامن من مكة الى منى **الله اكبر** ما بانوا بها ثم
 ساروا بصحبة الناح الى عرفة وبلغوا المنا **الله اكبر**
 ما جمعوا الظهيرة جمع تقديم ثم وقفوا مكيين الى ان اقبل
 الليل والنهار اذ بر **الله اكبر** ما فاضوا بعد الغروب الى المزدلفة
 فجمعوا بها العشائين جمع تاخير **الله اكبر** ما بانوا حتى صلوا
 الصبح بفلس ثم وقفوا يا مشعر الحرام للاستغفار والدعاء
 والتكبير **الله اكبر** ما ساروا الى منى فزوا جرة العقبة وغسروا
 من معه هدي ومنهم من حلق ومنهم من قص **الله اكبر**
 ما طافوا طواف الاضائة بينت الحلي الطوم **الله اكبر** ما سعى
 بعد من لم يكن سعى بعد طواف القدوم **الله اكبر** ما بانوا حتى
 ليالي التشريق وزوا جارايا ما يومين لمن تسجل وثلاثة
 لمن تاخر **الله اكبر** ثلاثا **الله اكبر** من اتم على الحاج بزيارة
 بيته العظم **الله اكبر** سجان من اشهدهم مقام ابراهيم وسقام زمزم
 زمزم **الله اكبر** سجان من اسعدهم بزيارة حبيبهم وجعلهم من اهل
 شفاعته يوم المحشر **الله اكبر** سجان **الله اكبر** ولا اله الا الله
 والله اكبر **الله اكبر** الذي يسبح بيته الحرام لمن احبه وخافه
 ونظر اليه بعين الرحمة والانعام فغفر له اوزاره
 ونشر على سائر المومنين نعمه التي لا تحصى ولا تحصى **الله اكبر**
 سجان وقاي واشكره واتوب اليه واستغفروا واساله
 اللطف فيما قضى وقدره **الله اكبر** ان لا اله الا الله وحده

لا شريك

لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره
 وفضله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ما رعا
 داع الي الله وذكر **الله اكبر** فاعسا **الله اكبر** هذا يوم العيد
 الاكبر لمن تقوى الطاعة وموسم البرج الاثم لمن اتجر في خير
 بضاعه ومنع المدا الاعطر لمن نظف قلبه وظهره يقبل
 الله فيه من يقبل عليه ويدينه ويقربه اليه ويفغفره
 لمن تاب من ذنبه واستغفر هذا وقد قال الله في كتابه
 المبين خطاها السيد الانبياء والمرسلين انا اعطيتك الكوثر
 فصل لربك وانحر فقست الصلاة بصلوة العبد وانحر
 بحر الاضحية على القول السديد والامر له اولا منته لعدم
 دليل الخصوص كاهو في الاصول مقرر فحل ابو حنيفة
 الامر على وجوبها وصاحبها والايمة الثلاثة على سنيها
 وتاكيد طلبها واتفقوا على ان الخاطب بها الحرام القادر لمن
 عليه تمنها تقصر والقادر عند مالك من لا يحتاج لتمنها
 في تسهله وعند الشافعي في وقتها وعند ابي حنيفة
 القادر من يلزم بفطرته وخص ابو حنيفة الطلب بالاعتم
 ومالك بغير الحاج وعم الشافعي على ما في الفروع يذكر وعند
 ابي حنيفة وماك يضحي وفي الصبي عنه من ماله وكذا وصي
 اليتيم القائم باحواله ومنعوا الشافعي من مال من يحجر ولا
 تكون الضحية الا من ثلاثة اصناف الاول والبقر والغنم
 وليس في ذلك خلاف كشرط السلامة ما يتقصر اللحم

في يومنا هذا ان نصلح
 من فعل هذا فقد ما لاهل ليس من
 النسل
 في يومنا هذا ان نصلح
 من فعل هذا فقد ما لاهل ليس من
 النسل

الصغير. فاجله بالفداء فاستبشر. فنهض فخل وثاق الغلام.
 وزج الغلام مثالا في البدن والختام. فغظت المنة بذلك صلات
 الضحية في كل عام تتكرر. فارغبوا فيها في مثلها يرغب. وا
 واستحسنوها واستمنوها فعليا يوم القيامة يوجب. فقد ورد
 عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم بسند محرر. وكبروا
 الله عقب الطلوع الى عقب مع او عصر اخرايام التشريق.
 ومن اتي للصلاة من طريق فليرجع من غيره لك الطريق. وواسوا
 اخوانكم وصلوا رجاكم وانقوا الله واذكروه كما هلكم ولذكر الله
 اكبر. **الحديث** من ضحي طيبة بها نفسه محتبا لاضحيته
 كانت له حجابا من النار **ثم يقول قلبه سبحانه**
تقول الحمد لله معيد عوائد النعم. ومفيد فوائد الكرم.
واشهد ان لا اله الا الله المنفرد بالقدم. واشهد ان سيدنا
 محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم. صلى الله عليه وعلى اله
 واصحابه وامتة اشرف الامة. **اخياد الله** هذا يوم عظيم
 ما افضل العمل فيه وما اشرفه. وموسم كريم من فاته فعل الخير
 فيه فما اعظم تفریطه وما اسرفه. فعليكم بتقوى الله
 والاكثار من الصلاة والسلام. علي بكم محمد سيد الانام
 فقد نزل الله عليه في كتابه. تعالما لكم وتعظيم الجناح
 ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
 صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 واجزه عنا خيرا جزيا لا حسيما. وارضى اللهم عن اصحابه لجمعين

اما بعد فيا ص

ومن

وعن التابعين وتابعيهم يا حسان لي يوم الدين. واعتزلنا
 وللمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم انصر
 الاسلام بعبدك السلطان **جلالت** اللهم بربنا يتك وايد
 عسكرك. وكن اللهم حافظه وناصره. سبحان ربك رب
 العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين **خطبة جمعة صادقة يوم اخر الحمد لله** الذي
 بسط لنا بساط الكرامة على الدوام. ووجدنا بموايد الضيافة
 في هذه الايام. وجعلنا ايام فرح وسرور واقاض فيها
 اترحات **احمد** سبحانه وتعالى واشكره. واتوب اليه
 واستغفره. واسأله التوفيق للطاعات. **واشهد** ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا
 عبده ورسوله الذي اختاره وفضله. اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى اله واصحابه ما دامت الارض والسموات. **اما**
بعد فليعاذ الله ان الله قد جمع لكم في هذا اليوم بين عيدين
 واتاكم من فضله اجرهم مرتين. واجزل لكم العطايا
 والمباهات. وفدي في مثله بنيه سيدنا اسماعيل. وتتم لسيده
 ابراهيم الخليل الخليل. وبالجملة فموسم تراء فيه الاجور والثواب
 ويحرم صيامه وصيام الثلاثة التي بعده من الايام. وعند
 مالك رابع العيد مكروه صيامه لاحرام. وهي موسم الذكر والشكر
 والقرات. فاذكروا ربكم بالشكر سبب لمزيد النعم. واحذروا
 المعاصي فانها محلبة للهم والنعم والنعم. ومؤدية للصد والطرد

للفعل ص

والحشرات وزينوا ظهوركم بالطاعة لا بالثياب المعطرة
البراقة الداعة. وتجنبوا مجالسة الغافلين المزكّين في
الشهوات. وتقرّبوا إلى الله في هذه الأيام بالذبايح فانها
فيها كاقبل افضل العمل الصالح. وقد ورد أنه يكتب للمضي
بعد شعراضته سنات. ومن جزيل فضل الله علينا والآ
نعام. انه اياح لنا بهيمة الأنعام. لتتقوى بها على محاسن
العبادات. فمن تقوى بها على المعاصي. فقد استوجب العقاب
يوم الاخذ بالنواصي. والعرض على ملك الملوك رب البريات
فالتقوا الله وأقلعوا عن ذنوبكم. وأذكروا الله قياما
وقعودا وعلى جنوبكم. وصلوا ارحامكم وواسوا فقداكم بالطعام
والصدقات. فالغاي من عظم هذه الأيام رجاء فضل
الله وقربه. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات الحديث
دخلت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيها في الجاهلية
وان الله أبد لكم خيرا منها يوم الفطر ويوم النحر. أما يوم الفطر
فصلاة وصدقة. ولما يوم النحر فصلاة ونسك. فان كان
يوم الجمعة من أيام التشرى فضل بعد ما بعد فاعباد الله
هل اذكركم على تجارة راحة سعيدة. وبضاعة ناجحة مكاسبها
بسيطة مديدة. اغتنموا صالح الاعمال في هذه الايام المعبودات
فقد احتمل الله واختارها. وحرّم صوراها ووجب فطرها
وجعلها موسم الذكر والشكر والقربات. فاشكروا ربكم.

فالشكر

فالشكر سبب لمزيد النعم الى اخر ما تقدم غير انك تذكر الحديث
ما تقدم بهذا الحديث وهو ايام مني ايام كل وشرب وذكر الله عز
وجل انتهى الخطبة الثالثة لذي الحجة في فضل ذكر الله وحك
عليه الحمد الذي نور اسرار الارباب انوار العلم اليقين. وظهر
افكار الاخيار من اقذار الشوبل والتزيين. وقد ر الشقاوة
على اهل المحمود والسعادة لاهل الايمان. احسن سبحانه
وتعالى واشكره. واتوب اليه واستغفرو. واستغفربه
من الابعاد والحرمان. والشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له. واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله النبي اختاره وفضله
الهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ثموس المرفان
ما بعد فاعباد الله اتقوا الله فانه يجب ان يتقى. واتقوا
بطاعته فيما الي المعالي يرتقى. واستبقوا الى الخير واتوكسوا
سبيل التقصير والعصيان. ما خلقكم مولاكم الا لتعبدوه
وعارزكم والاكم اللاحذوه. وما نصب الدليل اللبيان
او حذركم بالايجاد الي حساني في الوجود لتقروه. واسعدكم
بالاسفلة الامتاني لتذكروه. ووعدكم دخول جناته
بالفضل والاحسان. نعت نعت بالربوبية المطلقة عن
القيود. وانفرو بالوحدا ينفى الالوهية فلا اله غيره ولا معبود
وقدس وتعالى عن شوائب الخدوش والنقصان. فلا مماثل
له في ذاته. ولا مشابه له في صفاته. ولا مشارك له في افعاله
سبحانه كل يوم هو في شان. هو المطلب اولا واخرا. وهو.

فانه يجب ان يتقى

المحبوب باطنا وظاهرا. وهو العبود والمقصود في كل آن. ذكره
 مفتاح غيوب السعادة. وشكره مصباح مجلوب الزيادة.
 والخفيع له جنيدان الاقننان. بذكره تطين القلوب. وتستن
 وتدفع الخطوب. وتأنس النفوس ويطيب لها الوقت ويصفوا
 الرزان. لا يجلس ذكره مجلس الاحقار الملايكة. وغيتهم
 الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده بالمدايح المباركة. وضوح ينشر
 طيبهم وفتح عرفهم الاكوان. تحايشهم ربا من تشبه الغراب يسى
 وطم القوم الذين لا يشفقونهم الخليس. بل يسعد ويرقي
 سراق الرضوان. فالتم ارا العبد ما تقبلك به مولاك في ليلك
 وزارك. واعتبر اوقانك بنيلك وتبجحك وبقيّة اذكارك
 وادم فتح الباب لمن من الاحباب ولو بعد احيان. يا ايها
 الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسجود بكرة واجيلا. ومبرورا
 النفوس على طاعته نصير ايوتكم لاجازيل. وتعا ونوا على البر
 والتقوى ولا تعا ونوا على الارش والعدوان. **الحديث**
 الا انيكم خيّر لما كنتم اركاه عند مليكم وارفعوا في درجاتكم
 وخير لكم من ائتفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا
 عدوكم فتضربوا عنناقهم ويضربوا عنقاكم وذكر الله
الخطبة الرابعة لذي الحجة الحمد لله الذي انطق اوليائه بالحكم
 البالغة. ومنطق اصفيائه بالحق الدامق. وبين الرشيد من
 النبي في كتابه للكون. وسجانه وتعالى واشكره.
 وانتوب اليه واستغفره. من جيب ما كان مني او يكون.

خ
 ولو بعد حين
 من الزمان

وانه

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله. اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه كلما ذكرك الذكرون
اما بعد يا ايها الناس كيف تغفون الله وانتم لامرعه عصاه
 وكيف تجذونه وانتم حتى ذكره لها. وكيف توحّدون
 وانتم على الاعيان يقتدوت. لقد حثرت القلوب فالتفتوا
 غير الاضلوا هر. وظهرت منكم العيوب وكثرت الذنوب الكبار
 ما هلكنا ما هلك المومنون. انما المومنون الذين اذا ذكر
 الله وجلت قلوبهم. فتنا بوالى الله وزالت عيوبهم. وانالمت
 عليهم اية زادتهم ايمانا وعلى زلهم يتوكلون. ولقد تلاقى
 الأبرار والمومنون في العصيان. وتوافق الزاير والمزور في الظلم
 والعدوان. وتوافق الزاير والمزور في فساد الشون. قنسى
 فواض عيوبنا وعنى للناس غيب. وحضر بحاس الذكر
 والوعظ باجسامنا وقلوبنا غيب. ونأمر بالتقرب الى الله
 ونحن متباعدون. وننهى عن المطالب الدينوية ونحن
 في ارفع. ونحذر من المعاصي. طلب الاخرية ونحن وقع
 وعطيت. فدهول ولا قوة الا بالله انا لله وانا اليه راجعون
 يا مفضي الذنوب متى السلامة والنجاة. ويا مولي القلوب
 متى القيامة والحياة. ويا أسرى الاعيان متى يقتبوت
 الم بان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. وان يعرف
 المسي بما اقترفه ويرجع الى مولاه. ويخلص عن ذنوبه قبل ان تجزم

المؤمنون : فَأَفِيقُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ السَّكْرَةِ . وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَلَا تَأْسُوا مَكْرَهُ . فَلَا تَأْسُوا مَكْرَهُ إِلَّا الْقَوْمَ الْخَاسِرِينَ . وَتَخَلَّصُوا
مِنْ أحوال هذه الدار فهي أحوال . وَلَا تَنْظُرُوا فِي الْبَقَاءِ بِهَا
فَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْعَنَاءَ وَالزَّوَالَ . كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ
لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ . **لِلْحَدِيثِ** مَنْ أَحَبَّ دِينَهُ أَضْرَبَ
بِأُخْرَتِهِ . وَمَنْ أَحَبَّ أُخْرَتَهُ أَضْرَبَ دِينَهُ . فَأَبْرَأُوا مَا بَقِيَ عَلَيَّ
مَا بَقِيَ **أَخْرَجَ** يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَنُّوا إِلَى اللَّهِ قَلِيلًا أَنْ تَمُوتُوا وَبَارِدُوا
بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَكْتَفُلُوا . وَصَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
رَبِّكُمْ بِكِبَرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ وَكَثْرَةِ صَدَقَتِهِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ
تَزَكَّرُوا وَتَنْصَرُوا وَاتَّخِذُوا **الْخُطْبَةَ الْخَامِسَةَ لَذِي الْحَجَّةِ**
الْحَرَامِ . **بِهِ** وَدَعِ الْعَمَلَ الْحَمِيدَ الدَّائِمَ فَلَا سَهْلَ وَلَا يَوْمَ يُقْطَعُ
دَوَامُهُ . الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ فَلَا سَهْلَ وَلَا يَوْمَ يُدْفَعُ
قِيَامُهُ . الْحَاكِمُ الْحَكِيمُ فَلَا يَنْشُخُ مَا أَشْبَهَ بِيَدَيْهِ حُكْمُهُ مِنَ الْأَحْكَامِ
: **أَحْمَدُ** سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاشْكُرْهُ . وَانْتَظِرْ إِلَيْهِ وَاسْتَعِظْ مِنْ
جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَاسْأَلْهُ حَسَنَ الْخِتَامِ . **وَالشَّهَادَاتُ** **لَا إِلَهَ**
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . وَاشْهَدَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ الَّذِي اخْتَارَهُ وَفَضَّلَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَالْأَيَّامِ **أَبَا بَعْدَ يَا عِبَادَ اللَّهِ**
أَنْ عَايَاكُمْ هَذَا قَدْ انْقَضَى فَانْقَضَتْ بِهِ مِنَ الْعُمْرَةِ . وَمَا مَضَى
مِنْهُ قَدْ كُنِيَ فَلَا يَسْتَطِيعُ لِحُدُودِهِ . وَكَأَنَّهُ طَيْفٌ خَيَالٍ
وَأَضْعَافٌ لِحُلَامٍ . وَهَكَذَا نَقُصُّتُ الْأَعْمَارَ سَنَةً بَعْدَ

ببداية حكيمة

سنة

سنة . وَقَدْ مَلَأْتُمْ الصَّحَائِفَ بِالسِّيَّاتِ وَأَوْقَعْتُمْ الْأَهْوَاءَ
فِي الْأَهْوَالِ الْعَظِيمِ . وَغَرَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَخَضَعْتُمْ لَهَا . وَضَرَبْتُمْ
الْأَمْوَالَ وَقَطَعْتُمْ . فَغَرَّطُمْ فِي كِتَابِ الطَّاعَةِ وَأَفْرَطْتُمْ
فِي كِتَابِ الْإِكْرَامِ . وَرَبَعْتُمْ فِي مَرَانِغِ الشَّرِّ وَتَعَاوَنْتُمْ عَلَيَّ
الْمُظْلَمِ . وَهَتَكْتُمْ الْحُرِّيَّاتِ وَهَكَمْتُمْ الْمَعَالِمَ . وَتَرَكْتُمْ الشَّرْعَ
الْقَوِيمَ وَانْهَكْتُمْ فِي بَيْعِ الْغَوَاةِ اللَّيَّامِ . فَانْصَرَفُوا عَنِ مَذَاهِبِ
الشُّهُورَاتِ تَرْشِيدًا . وَاتَّخَذُوا عَنِ عِيَابِ الشُّبُهَاتِ
تَسْتِدًا . وَانْعَطَفُوا فِي جَوَانِبِ التَّنَبُّهَاتِ لِلْجَوَاحِ وَهَسُوا
بِالنُّوبَةِ خَتَامَ هَذَا الْعَامِ . فَيَا حَسْرَةً مِنْ لَمْ يَغْزِ مِنْ عَامِهِ بِطَائِلٍ
. وَيَا خُصَارَةً مِنْ فَرَطِي يَا مَهْ حَقٍّ فَارَقَهُ وَهُوَ غَافِلٌ .
وَيَا شَقَاوَةً مِنْ سَوَقٍ بِالْمَقَابِ كَأَنَّهُ جَازِمٌ بِالْبَقَاءِ وَالْدَوَامِ .
وَلَعَلَّهُ لَا يَسْتَلِمْ بَعْدَ عَامٍ مَعَامًا . وَلَا يَحْصُلُ مَقْصِدًا وَلَا يَحْصِلُ
مَلَأًا . بَلْ تَحْتَرِمُهُ الْمُنِيَّةُ فَيَسْتَقْظَمُ مِنَ الْغَفْلَةِ وَالْمَنَامِ .
وَيَنْدِمُ حَيْثُ قَدِمَ عَلَى السَّفَرِ بَغِيرَ زِلَادٍ . وَيَحْسِرُ إِذْ تَحُلُّ مِظَالِمُ
الْعِبَادِ . وَيَتَأَسَفُ حَيْثُ اشْتَرَى بِضَاعَةَ الْكَسَادِ وَقَتَ
مَا يَسَامُ . وَيَأْسَعَادُهُ مِنْ رَجْعٍ عَنِ قَرِيبٍ إِلَى اللَّهِ . وَخَضَعَ لَهُ
وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ طَائِبًا عَفْوَةً وَرَحْمَةً . فَقَبِيلُهُ وَأَجْزَلُهُ الْإِحْسَانُ
وَالْإِنْعَامُ . فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمُرُوا بِطَاعَتِهِ دَارَ الْآقَامَةِ وَالسَّكْنَى
. وَارْوِدُوا عَوَامَكُمْ بِصَالِحِ الْعَمَلِ وَعَلِمُوا أَنَّ هَذَا الْعَرَقَ الْإِلَافِيَّ
سَيَفْنِي . كُلُّ مَنْ عَلِمَ بِهَا فَإِنْ وَبِقِي وَجْهِ رَبِّكَ فِي الْجِلَالِ وَالْإِكْرَامِ
: **لِلْحَدِيثِ** مَا مِنْ يَوْمٍ يَنْشُخُ نَجْوَى الْأَوْهَوِيَّاتِ إِلَّا بَيْنَ يَدَيَّ أَرْمُ

وكل منكم عما يزيد به ومنه غفلة وبسطة .

أنا خلق جليل وعلى علك شهيد . فاعلم مني فاني لا أنشود
 الى يوم القيامة **الخطبة الثانية لطلعة جمعة وهي التي يقال**
لها السفت الحمد لله حمد كثير كما امر . واشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له ارغاما لمن كفر . واشهد ان سيدنا محمدا عبده
 ورسوله سيد البشر . صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ما اتصلت
 عين بنظر وسمعت اذن بخبر . **عباد الله** اتقوا الله واتقوا
 ما امر . واجتنبوا ما نهى عنه وذكري . واكثر من الصلاة
 والسلام . على نبيكم محمد سيد الانام . **فصل** في كتابه
 . وامركم بالصلاة عليه بقضائها لجنابه . فقال بقائي وسلم
 ينزل قايلا عليهما . ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
 الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . اللهم صل وسلم عليه واوص
 عن اصحابه وازواجه واهل بيته اجمعين . وعن التابعين
 وتابعي التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين . اللهم اغفر
 لنا وليناير المؤمنين والمؤمنات . **انك سمع قريب مجيب الدعوات**
 . اللهم ايد الاسلام وادم علوه وظهوره . وشيد بنيانته
 واتم لنا نوره . **بعدك مولانا السلطان فلان اللهم ائيد**
 بعنايتك وائيد عساكره . وكن اللهم حافظه وناصره . اللهم
 اره الحق حقا ليقوم بواجبه . واره الباطل باطلا ليحذر
 سور عواقيه . اللهم يا غياث المستغيثين اغثنا واسعفنا
 بصر . ولحق الكافرين والمنافقين بسيف تترك
 . اللهم ادر عليهم دوائر الدمار والمهلك . ومن عني المأسورين

من

منا بالخلاص والنجاة . اللهم ارفع مقبلتك وعصبتك عنا
 . ولا تسلط علينا يد مؤبنا من لا يخافك ولا يرجئنا . اللهم صل
 ولاة امورنا بالعدل والسداد في الافعال والاحكام . واجعل
 هذا البلد آمنا مطمئنا وسائر بلاد الاسلام . اللهم
 اكثب السلامة للحجاج والمجاهدين . والمسافرين في بركا
 وحرك من الموحدين . اللهم اننا نتوسل اليك بكل نبي وصفي
 وحبيب و خليل . ان تمن علينا بالبركة في زيادة النبل . اللهم
 زده ما كانت الزيارة خيرا لنا . واصح به زرعنا وضررعنا
 اللهم ارحمنا وعافنا واعف عنا . ولا تهلكنا يا فاعل السعيا
 منا . اللهم استجب دعائنا يا ارحم الراحمين . ولتتم لنا جناة
 السعادة لجمعين يا اكرم الاكرمين . ان الله يامر بالعدل والاحسان
 الى قوله تدكرون فاذا كان **او زيادة النبل دعوت له**
والله فلا واذ كان وقت الحج دعوت للحاج والافضل بعد
الاسلام اللهم ارحمنا وعافنا وقد تمت خطبة الا شهر
 السنوية وربما يحتاج الخطيب لغيرها عند الحوادث الزمنية
 . فن ذلك **خطبة السوق** على مذهب الشافعية ولا
 خطبة له عند الخفعية والمالكية بل يندب للامام ان يستقبل
 الناس بعد سلامه من صلاة السوق ويصوم ويذكرهم بالمواقف
 ويامرهم بالدعاء والتكبير والتصدق **في** الذي اظهر
 آياته النفوس عيانا بخوفها وندى الشمس بيد قدرته برها
 تا فكشفها واذا شاى كشفها لا يسئل عاين فعل وهم يسئلون .

الحمد سبحانه وتعالى واشكره • واتوب اليه واستغفره
 • ولما له ان يكشف عن قلوبنا ظلمة الحجاب بنور سره للصوت
 • **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد
 ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وقضاه • اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه عدد ما كان وما
 يكون • **اما بعد** في اعباد الله ان الله سخر الشمس والقمر
 داسين ابين لاولي الابصار • وقدر مجاريهما بمقدار فلا
 يخرجان عن ذلك المقدار • لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
 القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون • وقد اظهر
 لكم دلائل الاقدار لتخرجوا • ومحججائي اية النهار لتعتبروا •
 فتدبروا عواقبكم واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون •
 وانظروا الى الشمس بعد ان ظهرت باضواؤها وانوارها •
 وقررت كل كوكب فغاب عن روية الابصار جميع نهارها •
 مع عظم جرمها والهامت جميل الشئون • وطوى
 اربعة آياتها بعد الانتشار • فانكسفت واسود وجهها
 ان في ذلك لاية لقوم يعقلون • هذا وما عصته لاف
 الطلوع ولا في الغروب • ولا خالطت نورها بظلمة الذنوب
 بل هي قائمة باسخرها له من تنجيع وتنجيف وتسخين
 ما تقاقت الشهور والسنين • فها من اصبرتم على العيشا
 ما حاكم • وها من تقاها ثم بمخالفة الملك الديان ما ما لكم •
 وها من افسدتم في الارض ما تصاحون • اما تحفون ان يرسل

عن

عنكم ربكم انواب كرمه ونعمه • ويبرئ عليكم بذنوبكم خطايا
 مفرقة نفعه • اوتاكم الساعة بفترة وانتم لا تشعرون •
 • فقد انقضتكم اشراط الساعة واقتربا وقتها • ووعظتكم
 كل اية تنبئها امنها • وكررت عن قريب ما كنتم توعدون •
 • فان الشمس لا تزال تطلع من مشرقها حتى يحجبها المقدر •
 فتجذب من الملايكة وتطلع من مغربها قهرا • يوم ياتي
 بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
 من قبل او كسبت في ايمانها خيرا • قل انظروا انا متظنون •
 • فها فواسطوة من قهر الخلايق بقدرته • واتقوه
 وتوبوا اليه توبة نصوحا وتمسكوا بطاعته • قال
 تعالى وقول اعلموا فيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون •
 • **الحديث** ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
 لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته • فاذا رايتن ذلك فصلوا
 وادعوا حتى يكشف ما بكم **الحديث** اذا طلعت الشمس من
 مغربها خرا بليس ساجدا ينادي ويحمر الهي مربي ان
 اسجد لمن شئت • فجتمع اليه زبائنه فيقولون يا سيدهم
 ما هذا النزع • فيقول اني سالت الله ان يخطرني الى الوقت
 المعلوم وهذا الوقت المعلوم • ثم يخرج دابة الارض من
 صدع في الصفا فاول خطوة تصعبها بايضاكية فتاتي
 ابليس فتلطمه • **ومنه** **حكمة** لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
 فيه **استغفر الله العظيم** الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب

من الله ان يات
 اوتاكم الساعة بفترة
 من الله ان يات
 اوتاكم الساعة بفترة
 من الله ان يات
 اوتاكم الساعة بفترة

قوله تسعاً اي تقول
هذا الاستغفار تسعاً وتكونه
واحدة عند المالكية فيجب ان
يكون في كل ركعة واحدة
وتكبر في كل ركعة العبد
اه مولد

اليه **تسعا** ثم تقول الحمد لله الطيف الصنيع الجميل العوايد
الحني اللطف الوفي المواعد • حابر قلوب الناسرين وراح الضعفاء
والساكنين • **يا حي** سبحانه وتقالي واشكره • واتوب اليه
واستغفره • واسأله ان يمننا بلطفه وعفوه وسائر طسرين
• **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • هو الشهد
ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين • **يا غفر**
الله العظيم مرتين استغفر الله العظيم ليا ولكم اجمعين • **يا**
بعد **يا عباد الله** لله في كل سنة اطاف • وفي كل ليلة اسعاف
• وفي كل لحظة اصناف • نعم من تنبيه الغافلين • اذ لا تعرف
النعمة الا بقدر انقائها • ولا تقدر النعمة الا بوجدانها • ورفقها
يكون بالتوبة والازابة الي رب العالمين • هذا وما اشد
كرب الالهان • ولا اشد خطب الاولاد في التقصان • ولا
امتن ربنا هبة الا وعنا جدهم باحسانه وهو ارحم الراحمين
• **استغفر الله العظيم** • **استغفر الله العظيم** • **استغفر**
الله العظيم لي ولكم اجمعين • لا اله الا هو الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم • لا اله الا الله رب السموات
 ورب الارض ورب العرش الكريم • وسبب المصائب شوم
الذنوب • وسوء طويات القلوب • فلا تستغفروها ما رمت
يحذرك مصيرين • فكم تركت الطاعة وانتهكت المحارم •
وتعانونم على الاثم والعدوان والمظالم • والله لا يحب الظالمين •

ومع

ومع هذه كله قدم لكم مواثيق الازام • واتمكم من انزال العذاب
ولم يشككم نعمة الاسلام • فاحمدوه وكونوا من الشاكرين •
استغفر الله العظيم مرتين **وقول في الثانية** لي ولكم
اجمعين لا اله الا الله العظيم الحليم • **يا** • وكونوا عاقلين • **يا عاقل**
لا غاض جميع المياه • واغار عليكم خيول محقه وبلاك • واخسف
بكم كما خسف بمن قبلكم من الفاسقين • فتوبوا الي الله من جميع
الذنوب والماثم • وانيبوا اليه واخلصوا له النمل وتخلصوا
من المظالم • ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين • **وتوبوا**
الله وخافوه وراقبوه • واطيعوه جل شانه ولا تمضوه
• وقوموا في مقام الاحسان ان رحمة الله قريب من المحسنين
استغفروا ربكم انه كان عتقار • يرسل السماء عليكم
مدرا • ويبددكم باسوال وبين • ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا • **استغفر الله العظيم** • **مرتين** استغفر الله العظيم
لي ولكم اجمعين • لا اله الا الله العظيم الحليم • **يا** اللهم
اسقنا عيشا مغنيا هنيئا مريئا مريعا سخيا عا ما غدقا
طيقا محبلا دايما • **اللهم** اسقنا الغيث ولا تجعلنا من
القانطين • **اللهم** آتيت لنا الزرع وادركنا الضرع وانزل
علينا من بركات السماء وابنت لنا من بركات الارض • **اللهم**
انا نستغفرك انك كنت عتقارا • فأرسل السماء علينا
مدرا • **يا** سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين • **الحديث** لا تظهر

www.alukah.net

الناحية في قوم الاظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن
 في اسلافهم ولا طغفوا الكيال والميزان الاخذوا بالخط
 والسنين وشدة القلا وجور السلطان ولا مغوا زكاة
 امد لهم الاحبس عنهم القطر من السماء ولو استسقوا لم يشفقوا
 ولولا ابراهيم لم يطر وانه **خمس** ثم تقوم **فقول** **الافتح**
الباب **سبحا** **وقول** الحمد لله مقرب الليل والرهان مسخر
 البحار والانهار ومزل الامطار **ثم** ان لا اله الا الله الكريم
 الحليم **القرار** **ما** **ثله** ان سيدنا محمد وعلي اله واصحابه
 المصطفى المختار اللهم صل وسلم عليه وعلي اله واصحابه
 الابرار واغننا بحقهم ولا تعاملنا بما علمنا من الاوزار
 استغفر الله العظيم **ثلاثا** **اما بعد** **فيا عباد الله** ان الله
 لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ولا يولجهم حتى
 يصيروا على تسكهم بالمعاصي وليسهم فلولاجبال الذنوب
 حاضعت المياه ولولاجبال العيوب لكنا في ارغد عيش ولحلاه
 فتوبوا الى الله من جميع العصيان وانزل وانبيوا اليه
 والقوه واخلصوا له في العمل واسالوه ان يغيثكم برفع كرب
 اساكيلنا وضيقه وان يقيتكم من ثمار الخصب ووجه
استغفروا **بسم** انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
 مدرارا استغفر الله العظيم **ثلاثا** لا اله الا الله العظيم
 الحليم لا اله الا الله رب المرسل العظيم لا اله الا الله رب
 السموات ورب الارض ورب العرش الكريم واعلموا ان الله

من

من عنكم زيادة النيل لتذكر ولحاجة ذوي الاقلال وتصدقوا
 عليهم ما اتاكم من الاموال فقد مواين يدي بخواكم
 صدقة فانها تدفع البلاء عن العبد وهو لا يعلم وتطفي غضب
 الرب جل جلاله فيعفوا ويغفروا رحم وتضرعوا الى الله
 لابسين ثياب المسكنة ولا بتدال واسالوه ان ينشئ عليكم
 رحمته مستدلين في السؤال واعلموا انه صلى الله عليه
 وسلم استنحي للناس فسقوا من الجمعة الى الجمعة ثم قيل
 يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل فسال الله
 فرفعه فاعلموا بسنته وارعدوا بما شئت من ما تورعوا به
 وحولوا اريدتكم كافعل صلى الله عليه وسلم من تحويل
 ردايه **استغفروا** ربكم انه كان غفارا استغفر
 الله العظيم **ثلاثا** لا اله الا الله العظيم الحليم **ثم** **يستقبل**
القبلة **فاما** **فقول** **ند** **بارد** **ك** **الذي** **على** **كثي**
يانا **تاخذ** **يدك** **اليمني** **ما** **على** **عانتك** **الايسر** **فجعل**
على **عانتك** **الايمن** **وتاخذ** **يدك** **اليسرى** **ما** **على** **الايمن**
فجعل **على** **الايسر** **لا** **تكنيس** **للرد** **وهذا** **مذهب**
الامام **مالك** **وامام** **مذهب** **الامام** **الشافعي** **فان** **الخطيب**
يستقبل **القبلة** **بعد** **ثلاث** **هذه** **الخطبة** **الثانية** **ثم**
يقول **رداه** **من** **التكنيس** **فاما** **يوجوه** **الذكر** **رأيت** **هذه** **توسعا**
في **قول** **الامام** **لا** **عول** **النبا** **يا** **ق** **وما** **قول**
 واكثر من الصلاة والسلام على نبيكم محمد سيد الانام

من قولك ان الله منع
 عنك زيارة الاقارب
 الا شقيا بانيل فان كان
 بالبط فقل واعلموا ان الله
 منع عنكم الطل لتذكروا الامور

فقد صلى الله عليه في كتابه . وأمركم بالصلاة عليه تقظما
 لجنايته . قال تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها
 الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . اللهم صل وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأفض علينا من بركاتك
 وأحسانك فيصا عيما . اللهم أنك أمرتنا بدعائك
 ووعدتنا لجابتك . وقد دعوناك كما أمرتنا فاجبنا
 كما وعدتنا . اللهم فامن علينا بمغفرة ما اقترفناه ولجابتك
 في سقايانا وسعة في رزقنا . اللهم اجعلنا سقيا رحمة ولا
 سقيا عذاب ولا محق ولا بلا ولا هدم ولا عرق . اللهم علمي
 الخطاب ومنايا الشجر ويطون الأودية . اللهم أنت
 أرضك بين يديك خاشعة . ونفوس عبادك فيما لديك
 طامعة . ولعنا قم هيبه لك خاضعة . والمقادير عيشتك
 واقعة . والأمر كلها إليك راجعة . ورحمتك لكل .
 مطيع وعاص وأسعه . فارزقنا اللهم غيثا نافعا
 طيبا مباركا وأسعا . تنعش به الضعيف من عبادك
 . وتحي به الميت من بلادك . وترخص به أسعارنا
 . وتبارك لنا به في مدنا وصاعنا . اللهم أسق عبادك
 وبرايك وانتشر علينا رحمتك ولحي بلك الميت . **وتر**
اللهم اسق الخ نارا اللهم أي أسالك في وللمسلمين من
 كل خير سألك منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ
 بك من كل شر استعاذك منه سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
 المرسلين والحمد لله رب العالمين . **تر**
 . ومدير الآلا . والإينعام . لا اله الا هو القادر المحي المت
 الختص بالبد . والإعادة . **تر** سبحانه وتعالى وأشكره
 . وأتوب اليه واستغفره . واسأله من فضله وأحسانه
 خاتمة العادة . **تر** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له . وأشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 الذي اختاره وفضله . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 وعلى آله وأصحابه مد الدهر وأباده . **تر**
 أعلموا ان الموت قدر محتوم . وأن كل عمر به محتوم . علي
 ما سقت به من الله الأرواح . لا يجوامنه جليل ولا حقير
 . ولا سلطان ولا وزير . ولا منير ولا صاحب زهاد
 . فالفراق واقع وإن امتدت الأجل . وماله دافع لا جاه
 ولا مال . وما يعني الأمل إذا تم الأجل وقد ربه تغادره
 فمن طمع في البقاء من قلة حياته . اذ لا سبيل له اليه
 وقد قام الدليل على فنايه . ومن اراد التأخير لا يبلغ سراره
 . **تر** قال تعالى بل لننذرنا والأعلام كل من علم فان وسعني
 وجه ربك ذو الجلال والإكرام . ومن يوص الله نفسا اذا
 جاء أجلها كما نص عليه القرآن وقاده . وكل مخلوق
 لا بد من فراقه وفقره . ومن ظن عدم الفراق فليسأل

عن أبيه وجده . ومن علم ان الطاعون شهادة كيف يكسره
الشهادة . وانه لا يقتصر لاحدا جلا . ولا يمنع تراخيها
ولا يقتضي عجلا . وعده لا يوجب للمعر الزيادة . فالحكم
قد اهلكم هذا انزل . كما انكم تظنون ان الموت بغيره غير
حاصل . واشغلتكم بعد الموت كما انكم تحبون على الله عبادة
وقد كنتم ساهين بدنياكم عن الاخوة . لاهين عما
تحت التراب من المظالم الناجية . واضعين عسرا من
الآقية الغلاظ في عرض الوسادة . فابقضوا الجسد
لما دث من لم يتعظ به قل أن يغفل . ومن لم يصلح في وقت
الحاجة لا يتوهم فيما بعد ها ان يصلح . ومن لم يسبق في الطلب
الراد كنهه ينال مراده . فاصلحوا اموركم وتزودوا للسفر
فما حل العمر نطوي . واتقوا الله ربكم فان خير الزاد في
المعاد التقوي . ولازموا وظائف الطاعة والعبادة
واعلموا ان طائر الموت لا يزال مراقبا لارواحكم
فاذا اتم الاجل ينزل اليها . فيفتن بها كما هو عادتها
حي يريث الله الارض ومن عليها . ثم تزودون الى عالم
الغيب والشهادة . **الذم** لا تظهر الفاحشة في
قوم الا ظهر فيهم الطاعون والاورع التي لم تكن في
اسلافهم . **رسالة** الطاعون شهادة لاصح
من مات فيه مات شهيدا . ومن اقام فيه كان كالمرابط
في سبيل الله . ومن قومه كان كالقار من الزحف

ومن

74
ومنه منية يقال في زمن اشتداد الكرب **العام**
وفي الحديث المحيم المحسن البر المطوف . الكرم النعم
الرب الروف . قال في الح كاشف الغم مسيب الاسباب
.**الحمد** سبحانه وتعالى واشكره . واتوب اليه
واستغفره . وأشاله اللطف فيما اصاب . **الشهد**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله . اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الال والاصحاب
.**اما بعد** فاعباد الله قد عظم هذا الخطيئة وجعل
.**وحل** عري الاصطبار عند ما حل فحلت النفوس
وتحيرت الابواب . لكن الله في كل شدة الطافي . وفي
كل كربة اسعاف . وما من صيق الا وللخروج منه
يعتق الله ابواب . فاستدرك الاوهان . ولا امتد
خطبك الا واخذ في النقصان . ولا طغي ظالم الا حل به
وبالظلمة وطغيانه وله في الآخرة سوء العذاب . وكم
موت بالمومنين شدايد . وكم حل بهم كرب مترايد .
وما زال المؤمن بصاب . وقد جأت شدايد كثيرة وقد
ودهبت . وسأت معاطب شهيرة وانفقت . **والغنى**
المتان الفرج من كل باب . والوقت لا يدوم على حال
فلا يد من تغير حاله اذ لكل حادث زوال . وعند
انتهاء الصعود تزي الا بقلوب . ثم سيك المصاب شؤم

الذنوب • وترك القيام بالواجب والندوب • فلا تستغفروا
 اشتداد الكرب فقد تورقت الاسباب • فليجد مترافقين
 الاعلى حسرات • ولا تلحق متصاحبين الاعلى عصيان • ليس
 الرفقاء ويبس الاصحاب • تقاوتهم على الظلم والعدوان •
 واجتماعهم على الضلال والبهتان • وصالحهم شرار وناسهم
 كذاب • وليت شعري مع شدة هذه الشدائد • هل سمعتم
 يعلق ابواب المفاسد • او تلبسوا من الذنوب ثياب • لا
 والله ما حال احد عن حاله • ولا تخلص واحد من احواله •
 ان هذا شيء عجيب • فاقفوا الله وتوبوا اليه من جميع المآثم
 • وأخلصوا له في الاعمال الصالحة وتخلتوا بالمكالم •
 لعل عسي ان يرفع أو يخفف عنا ما اصاب • واعلموا ان
 الكرب بالذنوب مقاصه • وانقلافتة لا تصيب
 الذين ظلموا منكم خلاصه • واعلموا ان الله شديد العقاب
 • **الحمد لله** ان المؤمنين يشدد عليهم • لانه لا يصيب
 المؤمن نكبة من شوكة فاضوقها ولا وجع الاربع الله له
 درجة **أومنه حطة فقال عن موت عام يفتح** الحمد لله
 الذي حرس دين الاسلام بعلمائه • وجعل موتهم مؤذنا وتعلما
 بانقضائه • وانكساف ذلك النور بعد الاشراق والظهور
 • **الحمد لله** سبحانه وتعالى واشكره • واتوب اليه واستغفرو
 • من ذنوب ملئت منها المسطور • **وانه** • ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده

ورسوله

حديث ان الله تعالى ينزل المصيبة على قدر

ورسوله الذي اختاره وفضله • اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 وعلى اله واصحابه وادم ذلك الي يوم البعث والنشور • **الحمد لله**
 كم ايقظتكم الحوادث وانتم رقود • وانقضتكم
 البواعث وانتم قعود • ونبهتكم الحقائق وانتم في لهو وغرور
 • وكسرت بكم اموال واهوال • وكلمت عليكم
 مولعظ وضربت لكم امثال • ومن لم توشقه الموعظ فهو
 مفرور • فاقبضوا من هذه السكرة • واتقوا الله ولا تأمنا
 مكره • فلا يأتى مكر الله الا الكفور • وحذرو المعاصي فانها
 سبب المصائب • واستعدوا للموت فان سهره صائب • وعما
 قليل كأنه عليكم تدور • ولغير الموت الرفق والذهب
 • ان في ذلك لعبرة لاولي الا للاب • ومن لم ادر في اركاب وشعور
 • لاسيما موت العلماء الائمة النبلاء • حماة الدين وهداة
 السادة الفضلاء • الذين تهتدي بهم كالجمع وابدور • فهم
 ضياء الاسلام ونوره • وبرجة الدين القويم وخبوره • وكل بلاد
 عام بهم يحظور • ووجودهم لاهل الارض امان • وجبههم
 فرض على اهل الايمان • وهم من سفعا الامة يوم البعث من
 القبور • وموتهم يضمحل الاسلام • ويحل بالناس البأس والبلاد
 العام • ونكث الديق والسنة وتختلط علينا الامور • وما
 مات منهم واحد الا اخف خرق في الشيع • واتصد في الاسلام
 صنع • وصدعه غير يحبور • وكيف لا وهم حملة الشيع ورجال
 • وفرنسان ميدانه وايطاله • وما داموا فدين الله منصور •

وهم من الشفعا يوم البعث

وهم مصابيح الارض وخلفاء الانبياء العظماء المحتصون بالخشية
 كما قال تعالى اما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عز وجل غفور
اول ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء
 يُعَدُّون بهم في ظلمات البر والبحر فاذا انطشت النجوم
 اوشكت ان تضيء الهداة **الح** تيسر يوم القيامة ثلاثة
 الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء **وهذه خمسة مقال بعد قوم**
قاضي وابير الحكم الذي يعطي ولا يعطي عليه
 العدل الذي لا يضيع المخلوق حقاً عليه الحكم الذي
 شرع نصب القضاة والحكام لاغاثة الملهوف واعانة
 القان **الح** سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه
 واستغفوه واستغفروا من كل شيطان **وهذه**
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد
 عبده ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم صل على سيدنا
 محمد وعلى آله واصحابه ما ايتت شعائر الايمان **الح**
في اعداء الله كرميكم من ربكم من نعم وكم احكمت
 في حيث احكامه من حكم يضيئ عن حصرها بطق البيان
الح احذركم من ظلمة العدم بنور ايمانه وامنكم
 بانواع نعمه وموابيده مدده واكرمكم بكرامة العقل والعرفان
الح ثم يترككم في زوايا الاهمال سديكم بل ارسل الرسل بالبيان
 والهدى وذلك فله محض الفضل والاحسان ثم فضل بالرسالة
 خاتم الانبياء فوضع لنا سبيل الرشاد ودعا الى الله بآياته وجاهد

في الله

في الله بآياته حق الجهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر والظلم والعدوان
الح ولما توفى ترك من ابتاعه امة عد ولا تخلفوه وتيسر
 لتقوم شرعه وما خالفوه ويلتقوا عنه ما وصلهم ولم يمتنعوه
 بالكتمان فهم خلفاء الرسول في التبليغ والتعليم ليسم بذلك
 ما فنضته حكمة الحكمين من بقا شرعه عليه السلام لآخر الزمان
الح فمنهم من تفكده الامامة ومنهم من اشتغل بالرواية وكل
 من الامرين فرض على سبيل الكفاية ليسيان وامسا احكام
 الله للحكيم الحاكم الديان ومنهم من جمع بين الامرين وهم القضاة
 فانهم يجبرون بالحكم الشرعي ويبتئون مقتضاه **الح** واجه
 الالتزام لا يجوز اختيار وبيان ولا بد للناس من ذلك لخصم الخصم
الح ورد المظالم من الظالم المظالم كالحكمة في نصب كل سلطان
الح واتقوا من فروض الكفاية بشروطه المشهورة ويتعين
 علي من شروطه في محصوره اذ لا يصلح له كل ان ان
 تولاه فليترك مولاه في حقوق عياده وليترك كل امر ما عده
 طعاه واتقوا الله حسب الاستطاعة والامكان **الح** وراعي
 نعمة فليعزمها بالشكر والطاعة ولا يفرغها بالوزر والتفريط
 والاداعة **الح** واعبدوا واحسنوا ان الله يامر بالعدل والاحسان
الح ان القاضي العدل ليحجاء به يوم القيامة فيلقي من
 مشقة الحساب ما يمتحن ان لا يكون قصي بين اثنين في مشقة
الح وان المقسط من عند الله يوم القيامة علي منابر
 من نور عن بين الرحمن وكلما يد به يمين يعيدون في حكمهم

كان ص

واهلهم وفاقوا

ولا بد للناس من نصب حاكم لخصم الخصوم . ورد
المظالم من الظالم للظالم . كالحكمة في نصب كل سلطان
والامارة منصب لا يقوم به الا رجل ابداه الله بعنايته . وسدد
رأيه وكفاه المؤنة بكفائته . ووقاه من الميل والجور والظلم
والعدوان . فمن تولاهما فليثق بالله في حقوق عباد الله .

باب اول في بيان صفات الساجد لله
لنفسه فقل وان الساجد لله . وجعلنا مواطن نجيده . وتقد
فقال وساجد بذكر في اسم الله . واجزل الاجر لمن ناله
او اصلا بخلصانه جل علاه . نجاهه وتعالى واشكره
واتوب اليه واستغفره . واساله التوفيق لما يحبه ويرضاه
. لمن لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضله اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما اقيمت شعابهم .
ان مما اخبر به نبينا الصادق الامين . الذي رسله

الله بالحق حجة للعالمين . ولا ريب في شئ من خيره ولا اشتباه
ان الأعمال المستمرة الباقية . العلم النافع . وولاية الصحف والصدقة
الحارة . كتمس الاشجار واجرا الانهار ودفن بار المياه . ومن
افضل ذلك ابنا المسكين لا قامة النصارى . فانه تبيع للتاجر
وانجح الماشي . اذ هي محل تجارة الاخرة ويبوت ذكر الله وما والاها

وبها

في حقها خاتمة

وبها تقام الحج وسائر الصلوات الخمس مع الجماعة . ويوقع بها تعليم
العلم ويحصل الاعتكاف وكثير من العبادات والطاعة . كقراءة
القران والذكر والاستغفار والصلوة والسلام على رسول الله
. والدال على الخير كفاعله . والمعين على الاحسان كباذله . ومواساة
الجمل كن تولاه . وفي سعادته من شملته نجات الاختصاص .
فوف لبنا مسجد مع صحة القصد والادخال . طالبا من
المولي ثوابه ورضاه . وباعنيته ليكت له مثل ثواب العابد
به فهو على الدوام عابد حامد شاكر . حيث قصد بهارته
وجبه الله في الباطن والظاهر . ولا حرج على فضل ربنا ولا راد لمطاع
. هذا وتقوي الله بيننا الوصية الحلية . وطاعته عندنا في
معراج الارواح المحضرة العلية . وما تقدموا لانكم من خير تجدوه
عند الله . فاقند وابامام السبع والطاعة . في مسجد لنظم اهل
السنة والجماعة . وافسدوا من لمام التفريط قبل ان تقول نفس
يا حسرتي على ما فوطت في جنب الله . وارغبوا في مثل هذا الخبر
ايها الظالمون . وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وما تقاعوا
من خير يعلمه الله . وقد ورد في صحيح السنة . من بني لله سجدا
بني الله له بيتا في الجنة . وفيه ركن لمحسن الختام ما احلله .
قلن يعجز المساجد كافر ولا فاجر . انما يعمر مساجد الله
من امن بالله واليوم الآخر . واقام الصلاة واتى الزكاة ولم
يخش الا الله . الحاشي ان ما يلقى المؤمن من عمله وحسناته
بعد موته علما نشره وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه

هذه المنزلة وانا الكريم الغافر فيمناهم في مجلسهم عشيتهم بحابة
 فاسطرت عليهم طيبا وفي كل جمعة لهم عيد ثم ياذن لهم جل
 شأنه في الانصراف ويامرهم ان ياخذوا معهم ما يشربون
 من أصناف الإخفاف فلا أن الله يهديهم إلى منازلهم ما
 أهتدوا إليها لما حصل فيها من الزيادة والتجديد فتلقاهم
 أزولجهم وتعلمن مرحبا وأهلا لقد جئتمونا وبكم من الجمال
 والطيب أفضل مما فارقتمونا عليه وأعلا فيقولون إنا
 جالسنا رشا فاختفنا وأسعفنا ونحزننا المواعيد أنتم
 بدار لباس أهلها الحرير والأسبق والسندس الأخضر ولهم
 فيها من النعيم المقيم ما لا يبعد ولا يحصر ولا يقف شيئا لهم
 فيها ولا تبلي ثيابهم ولا تنيد بالها من دار نطق القرات
 نعت ما فيها وصدق أهل الإيمان بوعد وأصغيتها أعدت
 للمتقين لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أعدت
 لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر فاقولون شئتم فلا تقبل نفس
 ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
 يعملون ثم هذا الديوان يعون القادر الكريم
 الرحمن المحمد الذي يحب هذا الناس
 وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ولي
 الله محمدي سيدنا محمد وعليه وأصحابه

مارعا

مارعا واع الي الله آمه
 وكانت الفراع من كتابة
 هذا الديوان الشريف
 سنة ايام خلعت من
 ذي الحجة ٩٩٦

قد قابلت هذه النسخة علي نسختي
 واصلحت ما حصل فيها من تحريف كاتبها
 فصارت صحيحة علي حسب ما ظهر لي
 والله اعلم بحقيقة الحال واسأل الله
 الكريم ان يوفقني والمسلمين لصالح الأعمال

الفقير محمد الهادي
 عسك الله عنه

